تقويم برنامج الدبلوم العام فى التربية من وجهة نظر الطالبات تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة

د. ليلي محمد نبيل اسماعيل الوكيل

أستاذ مساعد – قسم مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي– بكليه التربية – جامعة الملك خالد

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثانى– العدد الأول– مسلسل العدد (٣)– يناير ٢٠١٦

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تقويم برنامج الدبلوم العام فى التربية من وجهة نظر الطالبات تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة

د. ليلي محمد نبيل اسماعيل الوكيل

أستاذ مساعد – قسم مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي– بكليه التربية – جامعة الملك خالد

الملخص:

تساؤلات البحث:

١) ما هي معايير الجودة الشاملة المقترحة التى سيتم في ضوئها تقييم الوضع الحالي لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى بجامعة الملك خالد ؟

٢) ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى من حيث: الأهداف، والتدريس، الدعم والارشاد، مصاد التعلم، التقويم العام فى ضوء تلك المعايير من وجهة نظر الطالبات ؟

أهداف البحث:

١) التوصل إلى قائمة مقترحة بمعايير الجودة الشاملة التى يمكن فى ضوئها تقييم برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى .

٢) تقييم الواقع الحالي لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص إقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك من خلال مجالات الاستبانة التالية :(أهداف البرنامج، التدريس،الدعم والإرشاد ، مصادر التعلم ، التقويم العام).

٣) تقديم بعض الاقتراحات الفعالة لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى ليلائم احتياجات الطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهمية البحث:

١)تقديم قائمة بمعايير الجودة الشاملة التى يمكن فى ضوئها تقييم برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى.

٢)تقديم صورة واقعية عن مقررات برنامج الدبلوم العام فى كلية التربية جامعة الملك خالد وذلك لأن دراسة الواقع وتحليله تعد الخطوة الأساسية والأولى للتغيير والتطوير.

٣)إن تقييم برنامج دبلوم التربية العام، يؤدي إلى تقصي مدى صلاحية البرنامج وفعاليته، وكذلك تقصي سلبيات البرنامج ونقاط ضعفه.

٤)توجيه نظر القائمين على تطوير برامج الدبلوم التربوى فى مجال الإقتصاد المنزلى إلى إمكانية استخدام وتطبيق معايير الجودة الشاملة كأساس علمي لتطوير هذه البرامج .

٥)تزود الميدان والمهتمين والباحثين بأداة علمية موثوقة تمكنهم من تقييم جودة برامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى.

عينة البحث:

- عينة ممثلة فى طالبات برنامج الدبلوم التربوي تخصص اقتصاد منزلي، وعددهم (٩٤) طالبة.

أدوات البحث ومواده المعالجة:

١-قائمة بمعايير الجودة الشاملة ليتم تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوئها.

٢-إستبانة لتقييم جودة برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة .

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى ما يلى:-

١-أمكن إقتراح مجموعة من معايير الجودة الشاملة التى سيتم في ضوئها تقييم الوضع الحالي لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى بجامعة الملك خالد .

٢-فاعلية البرنامج ووضوح اهدافه لكلٍ من الابعاد الأتية (للبعد الاول أهداف البرنامج) والبعد الرابع من الاستبانة :الدعم والارشاد والبعد السادس من الاستبانة: التقويم العام إلى حدٍ ما من الاستبانة.

٣-وجود قصور الى حد ما فى البرنامج فى البعد الثانى من الاستبانة : محتوى البرنامج وفى البعد الثالث من الاستبانة: طرق واستراتيجيات التدريس .

٤-عدم فاعلية البرنامج للبعد الخامس من الاستبانة : فاعلية البرنامج بشكل عام.

المقدمة:

يواجه التعليم في الوطن العربي جملة من التحديات والصعوبات، أهمها :عدم الاستقرار المرتبط بالتغيير، ونقص المصادر البشرية والمادية اللازمة للعملية التعليمية، وضمان الجودة، وظهور العولمة، والثورة المعرفية والتكنولوجية، وشبكات الانترنت، وغيرها من التحديات، وتجد المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات إعداد المعلم أمام هذه التحديات بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع، والتخطيط للمستقبل عن طريق وضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن القادم بمستجداته **(ويح، ٢٠٠٣)**.

وتعتبر الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أهم الموارد التي يعتمد عليها أي مجتمع في عملية التنمية والتطوير والتحديث .فمن مخرجات القطاع التعليمي تنتقل الكفاءات المؤهلة والمدربة إلى حقل الميدان وبقدر ما يكون التعليم العالي ومخرجاته مواكباً لحاجات المجتمع الفعلية وطموحاته المستقبلية بقدر ما تكون القدرة على تحقيق التنمية أسهل وأسرع **(ويح، ٢٠٠٣)**.

وتعد قضية إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ نظرا إلى أن الإعداد التربوي له تأثير على فاعلية المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة .ولكي يصبح إعداد المعلم سليماً فلا بد من أن يكون التوازن واضحاً بين المجالات النظرية والعلمية في الإعداد التربوي **(الحراحشة، ٢٠١٠)**.

وإذا كان التعليم هو الوسيلة لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة، فإن المعلم يعد أحد المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، مما يساعد بدور أكبر في نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد، وكذلك على جودة التدريب الذي يتلقاه أثناء الخدمة، ومن ثم فالمعلم الجيد شرط أساسي ومقوم ضروري لتطوير التعليم وتحديثه لمواكبة العصر، واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته.

(Dilshad, Muhammad, 2010-115).

كما يسعى التعليم العالي أيضا إلى تنمية قدرات الطالب المعلم المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها، ومساعدته على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية، ونشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها، وأيضاً المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع **(الحمالي، ٢٠٠٤)**.

وتعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من دول العالم التي تسعى دوماً للتقدم والرقي بجامعاتها ومؤسساتها العلمية والتعليمية إلى مستويات متميزة من الأداء والجودة لتخريج الكوادر المؤهلة واللازمة لتطوير المجتمع، بالإضافة إلى زيادة القدرة التنافسية خاصة في ضوء التنافس الحاد الناتج عن تزايد الاتجاه نحو العولمة والاقتصاد المعرفي.

ويعتمد تقويم الجودة عموماً على الأداء المتعلق بالمعايير المقبولة من الممارسات الجيدة، ولكن أيضاً" ملاءمة الهدف للرسالة "الذي يأخذ بعين الاعتبار أن هناك متطلبات مختلفة لأنواع مختلفة من المؤسسات أو البرامج .كما أن هناك اختلافات مهمة في الرسالة التي لها صلة بدراسة جودة المؤسسات، ويتم أيضاً دراسة" ملائمة الهدف للرسالة "حتى يؤخذ في الاعتبار مدى مناسبة رسالة المؤسسة للبيئة التي تعمل فيها ،ويقصد بالجودة التعليمية الحصول على منتج جيد في المؤسسات التربوية والتعليمية يتمثل في خريجي تلك المؤسسات، ودورها في تنمية وخدمة المجتمع من خلال تحسين مدخلاتها، والتي تتضمن الطالب والمعلم والإدارة والمناخ التعليمي والاجتماعي الجيد، والموارد المالية ومرافق المدارس، وتحسين العملية التربوية التي تتضمن غرف المصادر، ومصادر المعرفة والمكتبة، وطرق التدريس، والمواد التعليمية، وتكنولوجيا التعليم الحديثة، والتعليم الإلكتروني، وتحسين أداء الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية مع مراعاة تطبيق الأسس العلمية في تخطيط وتنفيذ منظومة التعليم في ضوء أهداف تربوية إجرائية يمكن إخضاعها لمواقف تربوية وتعليمية مع الاهتمام بتقييم الأداء من خلال معايير، وبالتالي يؤدي ذلك إلى مخرجات نهائية جيدة تتمثل في جودة خريج كل مؤسسة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة **(الدهشان، ٢٠٠٧)**.

ويعد الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم وضمان جودة الإعداد من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة، التي تلاقي إهتماماً متزايداً، على الرغم من إختلاف درجة التركيز في عمليات التطوير باختلاف السياق التعليمي من دولة لأخرى، فالإهتمام بإعداد المعلم أصبح من الأولويات السياسية في معظم دول العالم، ففي الدول المتقدمة الصناعية يزداد الإهتمام بضمان

توافر الأعداد المطلوبة من المعلمين لمواجهة حالات التقاعد المتزايدة مع ضمان جودة الإعداد، أما في الدول النامية فنجد تزايد الحاجة إلى الارتفاع بمستوى مؤهلات المعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية، مع الاهتمام بالجودة **(النبوي، ٢٠٠٧)**.

وتأكيدا على مفهوم ضمان الجودة في برامج إعداد المعلم، أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول ذلك، ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:

- دراسة أجراها **(دافيس، 1991)** وكان من أهم النتائج التي تمثلت في أن المعلمين الذين حصلواعلى قدر ضئيل من التدريب، أو الذين لم يتدربوا على الإطلاق يدورون عادة في نطاق محدود من النشاطات المدرسية، ويعتمدون بشكل مكثف على قشور المناهج الدراسية، وإذا تم التخطيط لبرامج إعداد المعلم تخطيطاً جيداً، فإن ذلك سيؤدي إلى تخريج طلبة يمارسون المهنة بأداء متميز .وقد اقترحت الدراسة صياغة المعايير التي يجب توافرها في المعلم الناجح؛ كي يطلع عليها المعلم المبتدئ، وإشراك المحاضرين مع الطلاب في التطبيق المتسلسل لبرامج التعليم، فيبدأن بالنظرية، ثم التطبيق، ثم المراجعة. فى ضوء أبعاد الجودة في برامج إعداد المعلمين الذين تم اختيارهم.

- وفي الدراسة التي أجراها **(مارتين، ١٩٩١)** أوضحت أنه لكي تتصف برامج إعداد المعلمين بالجودة، **يجب أن يتوافر فيها المعايير الآتية:**

- السمات المميزة الواجب توافرها في الطلبة المعلمين الذين تم اختيارهم لمهنة التعليم.

– طبيعة المحاضرين الذين يتولون عملية إعداد المعلمين.

– المعلومات الضرورية لمعلمي المستقبل.

– التأثيرات التي يتركها البرنامج في المعلمين الجدد على الطلبة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات، قد ذكرت كدليل للجودة يمكن تطبيقها في برامج إعداد المعلمين، ومنها: (تطوير مستوى الوعي في إعداد المعلمين، أن يكون المحاضرين من ذوي الخبرات والفعالية).

وتهدف عملية إدارة الجودة الشاملة لتحقيق أهداف عديدة في المجال التعليمي بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، وهي :الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي باعتبارهم احد مخرجات التعليم، والعمل على توفير جو من التفاهم والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في النظام الجامعي، ورفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه عملية التعليم وأهدافه مع توفير فرص ملائمة للتعليم الذاتي بصورة أكثر فاعلية، وكذلك زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العلمي بالمؤسسات التعليمية (**الطائي وآخرون، ٢٠٠٩**).

وتعد معايير مجلس اعتماد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية ational Council for (NCATE) Accreditation of Teacher Education

وكذلك معايير مجلس اعتماد المعلمين (TEAC) Teacher Education Accreditation Council من أشهر المعايير العالمية لضمان جودة برامج إعداد المعلمين.

وفي ضوء ما سبق فقد أصبح الأمر يقتضي من كافة المؤسسات والمنظمات الراغبة بالبقاء والإستمرار بتبني الإستراتيجيات والأساليب المعتمدة على ضمان الجودة .وعليه فان حجم ونوعية التعليم العالي ومستوياته تعتبر من أهم العوامل المؤثرة والمحددة لمعدلات التنمية والتطور، ومن هنا فان هذا االبحث يسعى لتقييم برنامج دبلوم التربية العام تخصص اقتصاد منزلى في جامعة الملك خالد من وجهة نظر الطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة.

مشكلة البحث:

لتحديد الجوانب المختلفة المرتبطة بمشكلة البحث تم اجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على واقع برنامج الدبلوم فى التربية تخصص إقتصاد منزلى وتحديد جوانب القصور في هذه البرامج المقدمة للطالبات.

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلة مفتوحة لاستطلاع آراء بعض طالبات الدبلوم التربوى تخصص اقتصاد منزلي وعددهن (٢٠) طالبة حول برنامج الدبلوم التربوي تخصص اقتصاد المنزلى بجامعة الملك خالد.

وجهت إليهن بعض الأسئلة كالتالى:

١- ما أسباب التحاقك بهذا البرنامج ؟

كانت معظم الاجابات كالتالى :

١- الرغبة فى العمل كمعلمة.

٢- اكمال الدراسات العليا.

٣- ممارسة التربية الميدانية والحصول على الخبرة العملية وتنمية مهاراتى.

٤- التعرف على الاساليب التربوية وطرق التدريس الحديثة .

٢- ما أكثر ما أعجبك أثناء دراستك لهذا البرنامج ؟

كانت معظم الاجابات كالتالى :

١- الرقى فى تعامل اعضاء هيئة التدريس وتمكنهم من المادة العلمية.

٢- التربية الميدانية والبلاك بورد.

٣- محتوى المناهج خاصة مادة طرق التدريس لاحتوائها على المهارات التى تجعلها معلمة افضل.

٤- الربط بين الواقع والمنهج فى بعض المواد.

٣- ما أكثر النقاط التى سجلتها فيما لم يعجبك أثناء دراستك لهذا البرنامج ؟

كانت معظم الاجابات كالتالى :

١- لا يوجد دوام مسائى والقاعات الدراسية لا تكفى لاعداد الطالبات.

٢- طرق تقليدية فى الشرح والمحاضرات وعدم مراعاة الفروق الفردية وكثرة الواجبات والمحاضرات وكثرة الاعطال اثناء الاختبارت الالكترونية.

٣- قيام الاعضاء بفتح الكتاب وتحديد النقاط الهامة دون شرح.

٤- سوء تعامل موظفين الكلية مع الطالبات والانظمة غير مطبقة بشكل نظامى.

٥- كثرة المقررات وتعرض الطالبة لضغط كم هائل من المقررات فى وقت قصير خاصة الترم الثانى لانقسام الدوام بين دراسة المقررات والتربية الميدانية.

٤- السؤال الرابع والذى ينص على :

ما الاقتراحات التى تراها من خلال دراستك لهذا البرنامج لازمة لتحسينه ؟

كانت معظم الاجابات كالتالى :

١- جعل الدبلومة الكترونى او مسائى لتوفير متطلبات الدراسة والعمل.

٢- توفير اماكن للتدريب قبل التربية الميدانية وتوفير معامل حاسب كافية واجهزة حديثة.

٣- فصل التربية الميدانية عن الدراسة فصل اول دراسة المقررات والفصل الثانى للتربية المدانية فقط.

٤- تنويع اساليب التدريس واستخدام اساليب حديثة .

٥- تدريس مواد فعالة فى الحياه مثل التطور المهنى والتواصل مع الآخرين.

٦- عدم تكرار المعلومات فى بعض المواد وعدم تكرار مواد سبق للطالبة دراستها.

ولقد أوصت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة إعادة النظر في برامج الدبلومات العامة والخاصة فى التربية ومنها دراسة (**أسامة الصمادي** ، ٢٠١٦) والتى هدفت إلى تقييم جودة دبلوم التربية الخاصة في جامعة الإمام من وجهة نظر الطلاب في ضوء المعايير المهنية لإعداد المعلم، وأشارت النتائج إلى وجود درجة كبيرة من الرضا حول برنامج الدبلوم وفقا لما أشارت إليه تقييمات الطلبة الملتحقين في البرنامج وبعض النظر عن نوع البرنامج صعوبات تعلم أو إعاقة عقلية) .كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات الطلبة لبرنامج الدبلوم تعزى لمتغير الالتحاق في التدريب الميداني ولصالح الطلبة الذين التحقوا في التدريب الميداني .وأخيراً ، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات الطلبة لبرنامج الدبلوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وقد تضمنت الدراسة مزيدا من النقاش حول تقييمات الملعمين لبرنامج الدبلوم وعددا من التوصيات.

ودراسة (**أسيا ياركندى، ١٤١٣**) والتى هدفت إلى دراسة وتحليل واقع برنامج الدبلوم العام فى التربية والتى تقدمها وكالة الرئاسة لكلية البنات من حيث أساليبه وعلاقته بتحسين مستوى أداء المعلمات فى العملية التعليمية، ويهدف آيضاً إلى إعداد المعلمات غير المؤهلات تربوياً واللاتى يعملن بمدارس التعليم العام.

دراسة (**هُمام حمادنه، ٢٠١٤**) والتي هدفت إلى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، إضافة إلى معرفة أثر المعدل التراكمي في معرفة هذه الدرجة، وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة المحلية والعالمية.
- توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية كأسلوب إداري حديث، يسهم في تطويرها.

-وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة هذا البحث فى :

أن برنامج الدبلوم التربوي تخصص اقتصاد منزلى في جامعة الملك خالد من وجهة نظر الطالبات لا يتماشى مع التطورات والمستجدات الحديثة، ولا مع متطلبات أو معايير الجودة الشاملة المطلوبة فى التعليم كما يجب أن يكون. وبالتالي يعتبر هذا البحث محاولة لسد هذه الفجوة, وإخضاع هذه البرامج لمعايير الجودة الشاملة التي قد يتم الاسترشاد بها عند تصميم وتقويم هذه البرامج.

-وعلى ضوء مشكلة البحث تم تحديد التساؤلات الآتية:

٣) ما هي معايير الجودة الشاملة المقترحة التى سيتم في ضوئها تقييم الوضع الحالي لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى بجامعة الملك خالد ؟

٤) ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى من حيث: الأهداف، والتدريس، الدعم والإرشاد، مصادر التعلم، التقويم العام فى ضوء تلك المعايير من وجهة نظر الطالبات ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى :

١) التوصل إلى قائمة مقترحة بمعايير الجودة الشاملة التى يمكن فى ضوئها تقييم برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى .

٢) تقييم الواقع الحالي لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص إقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة وذلك من خلال مجالات الاستبانة التالية :(أهداف البرنامج، التدريس،الدعم والإرشاد ، مصادر التعلم ، التقويم العام).

٣) تقديم بعض الاقتراحات الفعالة لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى ليلائم احتياجات الطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فى :

٦) تقديم قائمة بمعايير الجودة الشاملة التى يمكن فى ضوئها تقييم برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى.

٧) تقديم صورة واقعية عن مقررات برنامج الدبلوم العام فى كلية التربية جامعة الملك خالد وذلك لأن دراسة الواقع وتحليله تعد الخطوة الأساسية والأولى للتغيير والتطوير.

٨) إن تقييم برنامج دبلوم التربية العام ، يؤدي إلى تقصي مدى صلاحية البرنامج وفعاليته، وكذلك تقصي سلبيات البرنامج ونقاط ضعفه.

٩) توجيه نظر القائمين على تطوير برامج الدبلوم التربوى فى مجال الإقتصاد المنزلى إلى إمكانية استخدام وتطبيق معايير الجودة الشاملة كأساس علمي لتطوير هذه البرامج .

١٠) تزود الميدان والمهتمين والباحثين بأداة علمية موثوقة تمكنهم من تقييم جودة برامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى.

وتكمن مبررات الد راسة الحالية فيما يلي:

١. التأكد من انطباق معايير الجودة الشاملة فى برنامج الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد منزلى في جامعة الملك خالد.

٢. التأكد من فاعلية برنامج الدبلوم العام في التربية المطبق في جامعة الملك خالد وذلك بهدف استمرار دعمه وتحسين بيئته ومخرجاته.

٣. تطوير أداة علمية موثوقة يمكن من خلالها تقييم جودة مقررات برنامج الدبلوم العام فى التربية بوجه عام وفى تخصص الاقتصاد المنزلى بوجه خاصة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية** : يقتصر البحث على برنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى.
- **الحدود البشرية** : عينة ممثلة فى طالبات برنامج الدبلوم التربوي تخصص اقتصاد منزلي، وعددهم (٩٤) طالبة.

- **حدود مكانية** : كلية التربية – جامعة الملك خالد.
- **حدود زمانية** : الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى(١٤٣٦-١٤٣٧هـ).

أدوات البحث :

٣- قائمة بمعايير الجودة الشاملة ليتم تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوئها.

٤- إستبانة لتقييم جودة برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة .

فروض البحث :

١) يمكن وضع قائمة بمعايير الجودة الشاملة ليتم تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوئها.

٢) لا تتوافر معايير الجودة الشاملة فى برنامج الدبلوم التربوى تخصص إقتصاد منزلى بنسبة كافية من وجهة نظر الطالبات.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظر لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك من خلال استخدام إستبانة.

محددات البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بأداة الدراسة المطورة ودلالات صدقها وثباتها، وآلية جمع البيانات من خلالها، وآلية تحليلها احصائيا، ومنهج البحث العلمي المتبع.

مصطلحات البحث: إشتمل البحث على مجموعة من المصطلحات هي :

التقييم:

إصدار حكم شامل واضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة مستندة إلى إدارة خاصة

في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنه **(Royse et al., 2001)**.

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه هو الدرجة الكلية التي يحددها أفراد عينة البحث بإستجاباتهم على فقرات أداة الدراسة المطورة من قبل الباحث كدرجة لتقييم جودة البرنامج.

برنامج الدبلوم العام فى التربية:

هو البرنامج الذى يقدم فى كليات التربية بهدف إعداد المعلمات غير المؤهلات تربوياً واللاتى يعملن بمدارس التعليم العام لممارسة مهنة التدريس على أسس تربوية سليمة من خلال دراستهن لمقررات تربوية ونفسية لمدة عام دراسى واحد **(اسيا ياركندى، ١٤١٣)**.

ويعرف إجرائياً:

بأنه هو برنامج أكاديمي مهني، تلتحق به المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات التعليمية المدرسية (تخصص الاقتصاد المنزلى) له أهداف، ومحتوى، ومخرجات.

معايير الجودة الشاملة:

عرفها **محمد على نصر (٢٠٠٥)** المستويات المعيارية إجرائياً فى مجال التعليم بأنها تلك المعايير المقننة التى اصطلح عليها عالمياً، والتى ينبغى توفيرها لقياس مدى أداء عضو هيئة التدريس كماً وكيفاً، وهى تعبير عما يجب حدوثه فى أداء المعلم من خلال استخدام مؤشرات إجرائية استهدافاً لتحقيق الجودة الشاملة.

وتعرف إجرائياً بأنها هي جملة المعايير التي تم اختيارها بالرجوع إلى معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وكذلك معايير دعم وتطوير برامج دبلوم التربية العام في الجامعات السعودية، والتي يتم فى ضوئها تقييم برنامج الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد منزلى.

الإطار النظري:

أولاً: برنامج الدبلوم العام فى التربية:

التحديات التي تواجه كليات التربية في المملكة العربية السعودية:

إن العصر الذي نعيشه مليء بالتحديات التي تواجه الإنسان كل يوم ، فكل يوم تظهر معطيات جديدة، تحتاج إلى خبرات جديدة ، وفكر جديد, وأساليب جديدة ، وآليات جديدة ؛ للتعامل معها بنجاح؛ مما يستلزم إنساناً مبدعاً ، ومبتكراً، نافذ البصيرة، قادراً ليس على التكيف

مع بيئته فحسب بل وعلى تكييف البيئة تبعاً للقيم والأخلاق والأهداف المرغوبة **(شوق ومحمود،١٤٢٢ هـ)** .

ولعل ذلك يلقي عبئاً كبيراً ومسؤولية جسيمة على التربية، التي يجب أن تواكب تطورات العصر، وتستوعب متغيراته، وتستشرف آفاق المستقبل، ومهما كان نوع التربية فلن تؤتي ثمارها اليانعة دون معلم متميز قادر على تحفيز المتعلمين والانطلاق بهم نحو السبق والريادة في عصر العلم والتقنية، ذلك السبق والتقدم الذي يتحقق بمواجهة التحديات التي تواجه المعلم؛ من خلال معالجة المشكلات التي تواجه مؤسسات وكليات تربيته؛ اختياراً وتكويناً وإعداداً وتدريباً.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت ولازالت تبذل في سبيل دراسة واقع كليات إعداد المعلمين، وتقويمه، وتطويره على المستويين العربي والمحلي إلا أنها لازالت تعاني من قصور مخرجاتها وتدني عائدها، وقد تعددت الدراسات والبحوث في هذا المجال، وأسفرت عن جملة من التحديات التي تواجه كليات التربية في إعداد معلم المستقبل، لعالم التدريس المعقد، وقد اتفق التربويون على أبرز التحديات التي ينبغي أن تحرص كليات التربية لإعداد المعلمين على مواجهتها في سبيل الرقي بمخرجاتها؛ منهم **الزهراني (١٤١٥هـ)، وغنيمة (١٩٩٦م)، وشوق ومحمود (١٤٢٢هـ)، وعبود (٢٠٠٤م)، ونصر (٢٠٠٤م).**

ومن جملة ما توصلوا إليه من تحديات:

١. المبالغة في الاهتمام بالدراسات النظرية، وكثرتها وازدحامها بالمعلومات، وغلبة الجانب الفلسفي عليها، مقابل عدم إعطاء الجانب العملي التطبيقي القدر الكافي من الاهتمام.

٢. العجز عن تزويد الطلاب المعلمين بمهارات التعلم الذاتي؛ مما يجعلهم غير قادرين على متابعة التغيرات التي تطرأ على مناهج التعليم العام نتيجة للتطور العلمي والتقني.

٣. ضعف التكامل بين مكونات الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي؛ مما يجعل الطالب غالباً ما يخفى عليه مبررات ودواعي دراسة بعض المقررات.

٤. وأضاف **عابدين (١٩٩٢م)** الضغوط الاجتماعية على المدارس نتيجة الانفجار المعرفي ، وردود فعل التوسع التعليمي الذي أدى إلى زيادة البطالة فأصبحت الحاجة ملحة إلى البحث عن جودة ما يقدمه التعليم وليست الأعداد المتزايدة من المتعلمين .

وهناك إجماع عالمي ومحلي على أهمية إعداد المعلم وتكوينه، وبقدر جودة هذه العملية وفاعليتها بقدر ما نضمن جودة نظامنا التعليمي والتربوي، فلا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميه **(خميس السر، ٢٠٠٤م)**.

وتتعدد الاتجاهات التي تتبناها كليات التربية في سبيل إعداد وتكوين المعلمة بشكل عام ومعلمة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص غير أن هناك اتفاق تام بين هذه الاتجاهات على ضرورة اشتمال برنامج إعداد المعلمة على الجوانب الثلاثة: (الأكاديمي التخصصي، والتربوي المهني، والثقافي). وقد حدد **شوق ومحمود (١٤٢٢هـ)** نصيب كل جانب من الجوانب الثلاثة من الوقت المحدد للبرنامج، فكان للجانب التخصصي من البرنامج من الوقت ما بين (٤٨% – ٧٢%)حسب المرحلة التي يعد المعلم للتدريس فيها، أما الجانب التربوي فنصيبه من الوقت ٢٧%، بينما يكون للجانب الثقافي من الوقت ما بين (٢٥% – ٦٠%)، وهناك آراء أخرى توزع وقت برنامج إعداد المعلم إلى: ٣٠% للجانب الثقافي، و٥٠% للجانب التخصصي، و٢٠% للجانب التربوي. ورغم أهمية الجانبين (التخصصي والثقافي) في برنامج إعداد المعلمة بشكل عام وفي برنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص إلا أن للجانب التربوي أهمية خاصة؛ باعتباره الجانب الذي يميز المعلمة عن بقية العاملات في المجالات الأخرى، والجانب الذي يميز معلمة الاقتصاد المنزلي عن بقية المعلمات في التخصصات الأخرى .

الجانب التربوي (المهني) في كلية التربية بجامعة الملك خالد :

تسير نظم إعداد المعلم في العالم العربي عموماً في اتجاهين هما :

١. **النظام التتابعي :** وهو الذي يعد الطلاب في الجانب التخصصي ، والكليات التي تسير وفق هذا النظام غير مصممة لإعداد المعلم أصلاً ، فإذا ما تخرج منها الطالب ورغب في الالتحاق بمهنة التعليم انضم إلى كلية التربية لإعداده لمهنة التعليم، وهو نظام سائد في مصر وسوريا والعراق **(مدكور، ١٤٢٦هـ)**.

وتسير كذلك كلية التربية التابعة لجامعة الملك خالد على هذا النظام منذ انشائها إلى يومنا هذا، حيث يتم إعداد المعلمة خلال خمس سنوات: أربع سنوات للإعداد التخصصي، والسنة الخامسة للإعداد المهني التربوي .ولاشك أن لهذا النظام مميزاته وعيوبه، فقد أورد **مدكور**

(١٤٢٦هـ) من مميزاته: تزويد الطالب بخلفية معرفية ومهارية واسعة في مجال تخصصه، أما من عيوبه أن الطلاب فيه أقل قبولاً لعملية التمهين؛ إذ يصعب خلال فترة الإعداد التخصصي تربية شعور الطلاب بأهمية مهنة التربية والتعليم.

٢. **النظام التكاملي** : وهو الذي يطبق في كليات التربية لإعداد المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وقد وصفه **مدكور (١٤٢٦هـ)** بأنه يهتم بتزامن الدراسة التخصصية والثقافية والمهنية، ويتميز بأنه يمكن التحكم خلاله بتلبية احتياجات سوق العمل ، واحتياجات وزارة التربية والتعليم، كما يمكن خلاله تربية الشعور بالمهنة ؛ فالطالب منذ التحاقه بالكلية يشعر أنه سوف يصبح معلماً، ولكن يؤخذ عليه ضعف الإعداد التخصصي والثقافي ، وغلبة الإعداد التربوي المهني عليهما، وينتهي الطالب من خلال أربع سنوات ، بنظام الفصل الدراسي أو السنة الدراسية .

ويسير نظام إعداد المعلمة في كلية التربية بجامعة الملك خالد على النمط التتابعي؛ إذ تتلقى الطالبة الدراسة التخصصية في أحد أقسام الكلية اللغة العربية لمدة اربع سنوات، تتخرج بعدها بدرجة البكالوريوس في اللغة العربية – الفرع الذي تخصصت فيه، ثم تلتحق بكلية التربية –إن أرادت– لمدة سنة دراسية كاملة تتلقى خلالها برنامج الإعداد التربوي المهني؛ لتصبح مؤهلة لتدريس المقررات في الميدان التربوي، وبذلك تكون وثيقة تخرجها بدرجة البكالوريوس في الفرع الذي تخصصت فيه مع الإعداد التربوي.

وتدرس الطالبة في سنة الإعداد التربوي عدداً من المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية في كلية التربية، وهي كالتالي: (قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، وقسم المناهج وطرق التدريس ، وقسم علم النفس ، وقسم الإدارة التربوية والتخطيط) .

ولما كانت كلية التربية بجامعة الملك خالد مصدراً أساسياً لتكوين المعلمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية لذا فقد أصبح تطويرها أمراً ضرورياً؛ لمواجهة المتغيرات المصاحبة للتقدم العلمي والتكنولوجي، من خلال مراجعة ما تقدمه للطالبات حتى يصبحن على درجة عالية من الجودة تمكنهن من استيعاب تكنولوجيا العصر، وممارسة مهارات التدريس المتجددة على الوجه المطلوب ، ولقد تعرضت المقررات التربوية التي تقدمها كليات التربية للإعداد المهني للمعلم للعديد من الانتقادات نذكر منها على سبيل المثال ما ورد في **توم (١٤٢٠هـ)** حيث وجه أربعة

انتقادات للمقررات التربوية في الإعداد المهني، وهي : (أن المقررات التربوية ليست ذات قيمة ،وغير عملية ، ومجزأة ، وغير محددة الاتجاه) ، وقد أورد **توم (١٤٢٠هـ)** مجموعة من تعليقات المعلمين حول جدوى المقررات التربوية ومنفعتها فمنهم من كان يشعر أن مقررات طرق التدريس قد أخفقت تماماً في إعطاءه فهماً واقعياً أو عملياً للتربية ، ومنهم من أفاد بأنه لو اُستثني مقرر التدريب الميداني فإنه لم يتعلم ولو شيئاً واحداً من مقررات التربية .

كما أجمل **إبراهيم (١٤٢٤هـ)** جملة من الانتقادات التي تعرضت لها البرامج والمقررات التربوية من قبل البحوث التي أجريت في هذا المجال منها : (افتقارها إلى التخطيط السليم في اختيارها وتنظيمها، وافتقارها للوحدة المعرفية والتكامل ، وضعف الارتباط بين محتوى المقررات التربوية وبين بيئة الطالب والمناخ المدرسي ، ووجود انفصال بين ما يدرسه الطالب نظرياً وبين التطبيق العملي في الميدان) .

وأضافت دراستا **نخلة (١٩٩٠م) وهندي (١٩٩٢م)** بعض الانتقادات التى وجهت لهذه البرامج ومنها (ثبوتها لفترة زمنية طويلة ، ومحدودية التغيير فيها ، وعدم تجديدها وتطويرها)؛ رغم التغيرات الكبيرة الحادثة في العالم .

المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية التربية :

تقدم كلية التربية بجامعة الملك خالد لطالبات كلية التربية في جانب الإعداد التربوي المهني ثلاثون ساعة معتمدة؛ موزعة على سبعة عشر مقرراً تربوياً، بواقع أحد عشر مقرراً في الفصل الدراسي الأول، وستة مقررات في الفصل الدراسي الثاني، أربعة مقررات من قسم التربية الإسلامية والمقارنة؛ بواقع ست ساعات نظرية معتمدة، وخمسة مقررات من قسم علم النفس؛ بواقع ثمان ساعات نظرية، مقرران من قسم الإدارة التربوية والتخطيط؛ بواقع ثلاث ساعات نظرية، وستة مقررات من قسم المناهج وطرق التدريس؛ بواقع ثلاث عشرة ساعة معتمدة؛ خمس ساعات عملية، (ساعة واحدة لمقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم وأربع ساعات لمقرر التربية العملية)، وثمان ساعات نظرية، وتقدم كلية التربية تلك المقررات في عام دراسي واحد؛ يلي برنامج الإعداد التخصصي الأكاديمي؛ الذي يستغرق خمس سنوات.

المتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على جودة الإعداد التربوي لمعلمة الاقتصاد المنزلي:

ذكر **بون وجريجز (١٩٩٦م)** في حديثهما عن الجودة عدداً من التحديات التي تفرضها المتغيرات المعاصرة والتي تنعكس سلباً على جودة الإنتاج "إن العصر الحالي يكاد يوسم بعصر الجودة Quality ، ولا غرابة في ذلك ، فقد تشبع العصر بأحدث الاكتشافات والمخترعات العلمية ، كما وصلت التقنية ذروتها ، وتعددت مصادر المعلومات ووسائل الإعلام ، بل أصبح العالم منزلاً واحداً من حيث المعلومات وسرعة متابعتها ، وهذا الكم الهائل من المعلومات والتطوير التقني في كافة مناحي الحياة جعل أهمية التركيز على جودة المعلومة والمنتج والأداء والإنتاجية في العمل ضرورة تفرضها روح العصر" .

ولعل في ذلك ما يشير إلى بعض المتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على جودة الإعداد التربوي لمعلمة الاقتصاد المنزلي توجزها الباحثة فيما يلي :

التقدم العلمي والانفجار المعرفي:

يعتبر القرن الحادي والعشرين هو قرن العلم؛ حيث تنمو فيه الحضارات وتتغير بسرعة مذهلة، ويواجه نتيجة لذلك تحديات كبيرة ، تعتمد على العلم والمعرفة ، بل هي ثمرة من ثمرات الثورة العلمية والتكنولوجية (١٩٩٣م) ، إن هذه التربية الجديدة أصبحت مهنة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، وأضحت تحتاج إلى إعداد وخبرة ؛ مما أسفر عنه تغيير كبير في أدوار المعلمين على جميع المستويات التعليمية ، وصار لزاماً على مؤسسات تكوينهم وإعدادهم تقديم مسؤوليات جديدة ؛ مما يحتم ضرورة تطوير نظام تكوينهم وإعدادهم لاسيما في تعليم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؛ ليصبحوا قادرين على استيعاب الانفجار المعرفي والتقدم العلمي وملاحقته أولاً بأول ، فمعلمة الاقتصاد المنزلي اليوم يُلقى على عاتقها مسؤولية تقديم المهارات الحياتية اللازمة للطالبة في حياتها الحالية والمستقبلية ؛ بأساليب متنوعة ومتجددة بحيث تكون ذات بصيرة نافذة، وإحساس مرهف لتنتقي من الكم المعرفي الضخم ما يعينها على أداء واجباتها بالمستوى المطلوب منها **نوفل (١٩٩٧م).**

التطور التكنولوجي:

تسير التكنولوجيا الحديثة بخطوات سريعة نحو الأمام في ظل الانفجار المعرفي والتقدم العلمي الذي سبق وصف تحدياته، فأضحت ثورة التكنولوجيا الحديثة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة؛ فأدى ذلك إلى إطلاق مصطلح مجتمع

التكنولوجيا الجديدة للمعلومات على مجتمع المستقبل، ولعل دخول الحاسبات الآلية في مجال التعليم ما هو إلا نتيجة حتمية من نتائج التقدم المذهل في الثورة التكنولوجية؛ مما يؤكد الحاجة إلى تدريب الطلاب في مؤسسات إعداد المعلم بكليات التربية على الكفايات اللازمة للتعامل مع الحاسبات الآلية في التعليم، وهذا يتطلب من نظم تكوين وإعداد المعلم تطوير أهدافها وبرامجها؛ لإكساب الطلاب مهارات تقنية المعلومات **(إبراهيم، ١٤٢٤هـ)**.

ولعل ما سبق يلقي الضوء على ضرورة تطوير كليات التربية التي تضطلع بإعداد المعلمات بشكل عام، وكليات التربية التي تضطلع بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في المرحلتين المتوسطة والثانوية بشكل خاص؛ من خلال إعادة النظر في برامجها ، واستحداث برامج جديدة ووسائل وطرق حديثة وفعالة في تعليم الاقتصاد المنزلي ؛ لتمكين طالبات الاقتصاد المنزلي بعد التخرج للقيام بمهمة إعداد الأجيال لمستقبل المعلومات ، من خلال توظيف واستخدام تلك التقنيات التكنولوجية في تعليم الاقتصاد المنزلي، وتفعيلها كمعينات للتعليم ؛ لتنمية معارف المتعلمات ، وتدريبهن على مهارات التعلم الذاتي للاقتصاد المنزلي؛ مما يحقق إيجابيتهن ويخلق في الوقت نفسه أدواراً جديدة لمعلمة الاقتصاد المنزلي .

تقدم نظم الاتصالات:

إن التطور في مجال الاتصالات قلل من الحدود الفاصلة بين المجتمعات، كما ساعد على سرعة التبادل الثقافي، فلم يعد باستطاعة أي مجتمع أن يعزل نفسه عن المجتمعات الأخرى؛ ومن هنا برز دور التربية لتجدد نفسها، وتلتفت إلى تربية الأفراد تربية ناقدة ومبدعة وهذا لن يتأتى إلا على أيدي معلمات كفاءتهن عالية، قادرات على الاستفادة من وسائل الاتصال المتنوعة، والوسائط المتعددة، وتوظيفها في ابتكار وتجريب طرق تدريس حديثة، أو استخدامها كمعينات للتعليم؛ لإكساب المتعلمات مهارات النقد والتحليل والتفسير، وهنا يبرز دور معلمة اللغة العربية بصورة أكبر؛ إذ وجب على كليات التربية التي تضطلع بإعدادها أن تعيد النظر في مناهج ذلك الإعداد والتكوين ؛ بحيث تكون أكثر قدرة على التكيف مع المستجدات ، وأكثر مرونة في الاستجابة لها .

ففي ظل المتغيرات السابقة لم تعد وظيفة كليات التربية لطالبات كلية التربية قاصرة على تخريج معلمات للاقتصاد المنزلي فحسب بل أضحت تلقى عليها مسؤوليات جسيمة، من بينها

تكوين معلمة للاقتصاد مستوعبة لذلك التقدم المعرفي والتكنولوجي والاتصالي ، قادرة على الانتقاء من كم المعلومات الهائل أمامها ، تحسن التعامل مع وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا الحديثة ، وتستفيد من مخرجاتها في تيسير عملية التعلم والتعليم ، وابتكار طرق وأساليب جديدة تعين تلميذاتها على اكتساب المادة، واستخدام وسائل تعليمية وتقنيات حديثة كمعينات لتعليم الاقتصاد المنزلي ، تتمتع بروح إيجابية عالية في ملاحقة التطورات ، قادرة على التنويع والتجديد والإبداع في تدريسها ؛ لرفع مستوى تلميذاتها اللغوي والقضاء على ظاهرة الضعف فيه، متحمسة لإعداد متعلمات جديدات؛ هن عدة المستقبل. ولعل ذلك يتطلب من كليات التربية أن تعيد النظر في المقررات التربوية التي تقدمها لطالبات كلية اللغة العربية من حيث أهدافها، ومفرداتها في الجوانب النظرية، وفي الجوانب الوظيفية والتطبيقية، وفي تنظيم وتوزيع تلك المقررات التربوية على سنة الإعداد التربوي.

وقد تعددت الدراسات العربية التي تناولت برامج إعداد المعلم في كليات التربية مابين دراسات تقويمية، أو تطويرية، أو وصفية تحليلية للواقع، وفيما يلي عرض موجز لأكثر تلك الدراسات في هذا المجال اتصالاً بالدراسة الحالية من حيث الهدف والمنهجية:

دراسة **محمد (١٩٩٣م)** بعنوان: "تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة"، فكان من أبرز أهداف الدراسة معرفة الاتجاهات الحديثة المعاصرة في مجال إعداد المعلم، ثم رصد واقع كليات التربية في مصر، وتقويم هذا الواقع في ضوء الاتجاهات الحديثة المعاصرة، ومن ثم محاولة تطوير الواقع في ضوء تلك الاتجاهات، وقد استخدم الباحث المنهج المقارن، وقد أسفرت الدراسة عن بعد نظام الدراسة عن متطلبات الاتجاهات المعاصرة، كما رصدت الدراسة مجموعة من المشكلات التي يعاني منها برنامج الإعداد في كليات التربية بمصر؛ من أهمها: (جمود خطط الدراسة ومقرراتها، وعدم ملاحقتها للتطور الحادث للمجتمع ،والتطور العلمي السريع).

دراسة **سالم وأحمد والسيد (١٩٩٦م)** بعنوان: "دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة" وكان من أبرز أهداف الدراسة: الكشف عن مدى تضمين محتوى المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض مبادئ التربية المستمرة، وترتيب تلك المبادئ طبقاً لمدى تضمين كل منها في محتوى تلك المقررات مجملة،

ومن ثم تحليل المحتوى الذي عرض لتلك المبادئ مجملة في المقررات المذكورة في ضوء الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون، ومن ثم تحليل المحتوى الذي عرض بكل مبدأ من مبادئ التربية المستمرة على حدة في ضوء الجوانب الكيفية المحددة باستمارة تحليل المضمون، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها استمارة تحليل المضمون التي صممها الباحثون، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تناول المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر لمبادئ التربية المستمرة، وغلبة صفة التكامل عل تناول تلك المقررات الدراسية لمبادئ التربية المستمرة، وافتقارها إلى عرض خبرات النظم التعليمية الأخرى، وعدم تناول كيفية توظيف منادي التربية المستمرة بالعملية التعليمية.

كما أجرى **الألكي (١٩٩٩م)** دراسة عنوانها: " واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للمعلمين من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للطلاب المعلمين والتعرف على آراء الطلاب والمعلمين في دور المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة الملك فيصل في إعدادهم المهني، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها الاستبيان الذي طبقه الباحث على عينة من الطلاب قوامها (١٨١) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وكان من أهم نتائج الدراسة استفادة عينة الدراسة من المقررات التربوية والعلمية التي تقدمها لهم كلية التربية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنس والتخصص ووجهة نظر أفراد العينة نحو مدى استفادتهم من المقررات التربوية التي تقدم لهم.

ثم أجرى **منسي ورادي (١٤٢٢هـ)** دراسة عنوانها: "تقويم برنامج الإعداد التربوي بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طلاب وطالبات المستوى النهائي "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في مقررات برنامج الإعداد التربوي الذي تقدمه الكلية لهم؛ من خلال التركيز على الأوقات المخصصة لمقررات الإعداد التربوي، ومدى فائدة دراسة المقررات في تحقيق أهداف التدريب الميداني، والفائدة التطبيقية لبعض المقررات، وإضافة أو حذف بعض المقررات واقتراح موضوعات تربوية جديدة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداتها استبانة استطلاع رأي طلاب وطالبات الفصل النهائي، وعددهن (٢٢٠) طالباً، و(١٢٩) طالبة، وقد أسفرت الدراسة عن خلو برنامج الإعداد التربوي من المقررات

التربوية الأساسية في إعداد المعلم ، وضرورة مراجعة محتويات بعض المقررات التربوية التي اتفقت عينة الدراسة على افتقارها إلى التطبيقات العملية ، كما توصلت الدراسة إلى حاجة بعض المقررات التربوية إلى إعادة النظر في محتواها ومفرداتها ، وخلو المقررات التربوية من الأهداف التي تحدد نواتجها .

دراسة **الخميسي (٢٠٠٢م)** وعنوانها: "المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر " حيث هدفت إلى رصد وتحليل ونقد الوضع الراهن للمناخ العلمي بكليات التربية من منظرو انعكاساته على تغيير وتطوير الفكر التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتها الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية في ثمان كليات للتربية في مصر، بلغ قوامها (٧٥) عضواً ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الملامح السلبية للمناخ العلمي بكليات التربية في مصر من بينها : القصور الكيفي في المقررات التربوية ، وشيوع التكرار في موضوعاتها ، والتوزيع غير المتوازن لهذه المقررات على سنوات الدراسة ، وقصورها في توعية الطلاب بالنظام التربوي ومشكلاته وقضاياه ، وأوصت الدراسة بوضع معايير وضوابط دقيقة لتحديد محتويات المقررات التربوية بما يتلاءم مع متطلبات الإعداد المهني ، وبما يساعد على تجنب التكرار والتداخل بين هذه المقررات .

وأجرى **الزبيدي (٢٠٠٤)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهه نظر لطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تلبية الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم اختلفت باختلاف البرنامج في الجامعتين لصالح جامعة اليرموك، حيث لبى البرنامج احتياجات المعلمين المهنية بدرجة جيدة في جامعة اليرموك، وبدرجة مقبولة في الجامعة الأردنية.

وفي دراسة **شطناوي وعليمات (٢٠٠٨)** التي هدفت إلى معرفة مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهه نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانه مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم توزيعها على (١٨٨) طالبا وطالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية كانت بدرجة كبيرة، كذلك بينت عدم وجود فروق دالة

إحصائيا في مدى تحقيق الكفايات التربوية تعزى لمتغير الجامعة والقسم، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في خطط برامج دبلوم التربية، وتعديلها بما يحقق الكفايات والمهارات والمعارف التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

وأجرى **الظاهر والبسومي (٢٠٠٩)** دراسة استهدفت تقييم فعالية برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر الخريجين .وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من خريجي البرنامج العاملين في الميدان.واستخدم الباحثان الاستبانه لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم كان عاليا في الأبعاد الخمسة (مفاهيم المعرفة الأساسية، وأساليب التقييم، والتخطيط للتعليم، واستراتيجيات التدريس، ومهارات التواصل). وأن التقييم كان متوسطاً في بعدين، هما : (الممارسات المهنية والأخلاقية، وتكنولوجيا التعليم)، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقييم المعلمين للبرنامج تُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة قبل دخول البرنامج، وبعد الحصول على الدبلوم العالي.

وفي دراسة حديثة أخرى أجراها **عامر (٢٠٠٥م)** بعنوان: " تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل " وكانت تهدف إلى: التعرف على الواقع المحلي لكلية التربية جامعة الأزهر، والتعرف على أهم الاحتياجات الحالية والكمية والكيفية التي يجب أن تستجيب لها كلية التربية جامعة الأزهر، والتعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنظيم كليات التربية، وبناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وكانت أداتها الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة قوامها (٦٩)عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، تتراوح درجاتهم العلمية مابين (أستاذ ، أستاذ مساعد ، ومدرس) ، واستبيان آخر تم تطبيقه على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الأزهر؛ قوامها (٥١٠) طالب وطالبة بالشعب العلمية والأدبية ، واستخدم الباحث أسلوب دلفاي ، وكانت أهم نتائج الدراسة : (ضرورة استخدام أكثر من وسيلة للقبول في كلية التربية جامعة الأزهر، واستخدام أكثر من وسيلة لتقويم الطلاب فيها، وضرورة تلبية المقررات لاحتياجات الطلاب المختلفة، وتقديم الخدمات النفسية والصحية).

ثانياً: الجودة الشاملة:

مفهوم الجودة الشاملة :

عرفها **زيتون (٢٠٠٤م)** بأنها "تلك المؤشرات المرتبطة بالمحتوى والأداء وفرص التعلم والمنهج ومنح رخصة مزاولة المهنة للمعلمين".

وعرّفها **عبد الباقي (٢٠٠٠م)** بأنها "جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع".

وعرف **أحمد (٢٠٠٣)** الجودة الشاملة في التعليم بأنها "جملة السمات والخصائص التي تتصل بالعملية التعليمية، وتستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب".

في حين وصفها **عليمات (٢٠٠٤م)** بأنها تشمل الكفاءة والفعالية معاً؛ باعتبارها تركز على تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد وتكلفة (الكفاءة)، وتهتم بتحقيق الأهداف المنشودة (الفاعلية)، وقد كان مفهوم المدخل الأداتي في الجودة هو المفهوم الذي فضلته معظم الحكومات ومؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة، وهو يتحاشى تحديد جوهر الجودة ويركز على متطلبات تحقيق غرض ومهمة المؤسسة، خاصة في حالة تحديد هذا الغرض أو المنتج، فإذا كان التعليم يفي بالغرض يقال أنه جيد بشرط أن يتوافق مع المستويات المقبولة للجودة؛ إذ إنه يجعل برنامج ضمان الجودة إجرائياً **(د . ل، ١٤٢٥هـ)**.

فالجودة الشاملة كما وصفها **البيلاوي (١٩٩٦م)** تشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير مستمرة، ليس فقط لضمان المنتج بل وهو الأهم لجودة العملية التي يتم من خلالها المنتج ، وكونها شاملة لأنها تشمل : (الخدمة والمستفيد من الخدمة والمنتج وأداة الإنتاج ، ونوع الأداء، والإدارة والأفراد) ؛ أي أنها تشمل جميع مدخلات وعمليات ومخرجات النظام في أي مؤسسة إنتاجية.

وهذا ما أكده **الشيخ (١٤٢١هـ)** باعتباره أن الكلية والشمولية في مفهوم الجودة تعني أن الجودة بالمعنى الحديث تمثل مدخلاً لكل وظائف المنظمة، وكل أنشطتها، وجميع العاملين في المستويات الإدارية فيها من قمة الهرم إلى قاعدته، لكل العلاقات الداخلية والخارجية، ولكل طرق التحسين الممكنة.

والجودة الشاملة في التربية كما عرفها **طعيمة (١٤٢٧هـ)**: "مجموعة الخصائص أو المواصفات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها؛ مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة؛ التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع".

ولكون كلية التربية التي تضطلع بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في المرحلتين المتوسطة والثانوية مؤسسة إنتاجية بحكم وظيفتها في إنتاج معلمات الاقتصاد المنزلي فالجودة فيها تعني الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة لإشباع حاجات المستفيدات من الخدمة فيها؛ وهن طالبات الاقتصاد المنزلي في الكلية، والمتعلمات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المجتمع، وتحقيق أهداف الكلية بما يتفق مع متطلبات المجتمع السعودي. وهذا يعني أن تشمل الجودة الشاملة في كلية التربية التي تضطلع بإعداد معلمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية (أهداف الكلية، وجوانب الإعداد فيها: التخصصي الأكاديمي، والثقافي، والتربوي المهني، والتدريب العملي، والمقررات والمناهج، وطرق التدريس، ومعلم المعلم، والتقويم والامتحانات والمتابعة).

ولأن الدراسة الحالية تقتصر على معايير الجودة في المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية في برنامج الإعداد في الجانب التربوي المهني فقط فإن الباحثة تجتهد في وضع مفهوم للجودة الشاملة في تلك المقررات التربوية يتمثل في الآتي: تحليل احتياجات الطالبات في الكلية من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تتصل بتعليم الاقتصاد المنزلي في مجال التدريس، ومراجعة توقعات المستفيدات منهن من تلميذات التعليم العام في المرحلتين المتوسطة والثانوية من المهارات الحياتية اللازمة لهن ، وترجمتها إلى مواصفات ومعايير نوعية محددة ؛ تكون أساساً لتطوير وتحسين المقررات التربوية التي تقدمها الأقسام التربوية لطالبات الاقتصاد المنزلي ، بحيث تتصف بالجودة ، وتلبي حاجات المستفيدات من تلك المقررات ؛ من حيث أهدافها ، ومفرداتها في الجوانب النظرية والتطبيقية الوظيفية ، وتنظيمها وتوزيعها على مدار العام الدراسي.

ومن أهم دواعي تطبيق معايير الجودة الشاملة في البرامج الدراسية :

١. التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة .

٢.مراعاة احتياجات (سوق العمل) التي تتطور فيها المهارة بسرعة فائقة والتي تحتاج إلى مهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة الشاملة .

٣.الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة .

٤.التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغير الدائم المستمر في مناهج التعليم .

٥.التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم **(L،&Ludiow.S، Burns.2005)**.

- فوائد تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم :

تحقق الجودة الشاملة فوائد متعددة فى التعليم ، ومن هذه الفوائد مايلى:-

١-تلبية الاحتياجات الوظيفية للهيئات والمؤسسات التعليمية والشركات المحلية والإقليمية والعالمية التى تأخذ بنظام الجودة الشاملة.

٢-إكساب الطلاب مهارات عالية للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المتقدمة والعالية نقلاً، وتحديثاً، وإبداعاً.

٣-تعظيم دور المشاركة المجتمعية فى تدعيم منظومة التعليم عن طريق إرضاء الطلاب وأولياء أمورهم، ورجال الأعمال، وغيرهم عن أداء المؤسسات التربوية ، وبذلك يستعيد الثقة فيها ، ومن ثم يقومون بتدعيمها.

٤-الإرتقاء بجودة الأداء فى منظومة البحث العلمى ، لأن البحث العلمى هو الوجه الآخر للتعليم ، فجودة مكونات منظومة التعليم سوف تنعكس إيجابياً على جودة آداء الخريجين العاملين فى منظومة البحث العلمى.

٥-تصميم البرامج التعليمية، والمناهج الدراسية واختيار الأساليب التعليمية فى ضوء ودراسة احتياجات ومتطلبات سوق العمل من حيث الأعداد المطلوبة ، والمواصفات المتوقعة من الطلاب، ومتابعة التغير الذى يحدث فى هذه التوقعات.

٦-تحقيق التكامل بين البرامج التعليمية للأقسام المختلفة على مدى سنوات الدراسة فى المؤسسات التعليمية ، باعتبار أن حسن إعداد الطالب فى مرحلة معينة يسهم فى تأهيله

للمرحلة التالية

(Dilshad, Muhammad 2010:100).

٧- تساهم فى الحفاظ على القيم الأخلاقية ٠

٨- وجود مقاييس ومؤشرات صالحة للحكم على جودة النظام التعليمى ، وضرورة الاستفادة من أخطاء المرحلة السابقة فى المرحلة اللاحقة٠

٩- الارتقاء بمستوى الطلاب فى جميع الجوانب الجسمية ، والعقلية ، والإجتماعية ، والنفسية ، والروحية.

١٠- تشمل الجودة الشاملة جودة المدخلات ، والعمليات ، والمخرجات فى النظام التعليمي.

١١- التقويم المستمر للجهود المبذولة ، والتعرف على جوانب القصور فى الأداء الدراسى ومعالجتها.

١٢- التحسين المستمر فى آداء عمل كافة عناصر المنظومة التعليمية، صحيح من أول مرة وليس الوقوف عند مستوى معين ، وزيادة الابتكارات التى تعمل على ذلك.

(Hernandez , Justo Rolando , Jr , 2001:55)

ويقوم الإصلاح والتحسين المستمر لجودة التعليم على عدة معايير هى :-

*تنمية القدرات البشرية ، وتحسين أحوال الطلاب.

*تعظيم وتوظيف التكنولوجيا للارتقاء بالتعليم .

*تطوير نظم التقويم والامتحانات .

*تطويرمناهج قومية مرنة متمركزة على التعلم النشط ، وتفى باحتياجات الواقع المحلى .

*رعاية المتفوقين ، وبناء مراكز للتميز.

*تطوير التعليم الفنى **(Hoyle , Sherry A,2005: 69).**

الركائز التي تقوم عليها فلسفة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:

ذكر **إبراهيم (١٤٢٤هـ)** أنه استفاد من دراسة **مهدي (١٩٩٧م)** في التوصل إلى عدة ركائز أساسية تقوم عليها فلسفة الجودة الشاملة هي كالتالي:

١. التميز .

٢. التركيز على الجودة .

٣. التحسين والتطوير .

٤. العمل الجماعي .

٥. توفير قاعدة بيانات متكاملة .

٦. الرؤية المشتركة .

٧. القيادة الفعالة .

وسوف تعتمد الباحثة على تلك الركائز ؛ لتبني نظام الجودة الشاملة في المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي .

معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية:

هناك مجموعة من المعايير الأساسية للجودة الشاملة داخل منظومة التعليم, وهى: **(حسين, ١٤٢٢هـ).**

١. **الفلسفة:** حيث تهدف الجودة الشاملة إلى التطوير والتحسين المستمر بجميع عناصر النظام سواء المدخلات أو العمليات, أو المخرجات, ويؤدي في النهاية إلى الحصول على منتج تعليمي جيد.

٢. **الأهداف** : تتبنى الجودة الشاملة في المجال التعليمي مجموعة أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها وفقاً لنظام الجودة الشاملة, فأهداف التعليم ليست ثابتة ولا مطلقة, بل تنطوي على حركة تضمن تعزيزها أو تغييرها بمجرد تحقيقها, وتتم عمليات التعديل والتطوير في الأهداف وفق عوامل داخلية وخارجية تستوعب المتطلبات والاحتياجات المتجددة وإمكانية تنفيذها.

٣. **تدعيم الإدارة لنظام الجودة الشاملة:** من أهم العوامل التي تضمن نجاح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم هو دعم وتأييد الإدارة العليا لها الذي ينبع من اقتناعها وإيمانها بضرورة التطوير والتحسين.

٤. **السياسة التعليمية للجودة:** حيث تقوم سياسة الجودة على الوضوح التام لرؤية المؤسسة وترشيد الإنفاق وزيادة الموارد من خلال المنافسة في تحسين الجودة وذلك تحديداً للنقاط التالية:

- مسؤوليات المؤسسة عن إقامة نظام الجودة.
- تعدد الآلية المسئولة عن مراقبة ومراجعة نظامها.
- صياغة الإجراءات الواضحة للأعباء والمهام.
- كيفية مراقبة تنفيذ تلك الإجراءات.

٥. **تهيئة مناخ العمل:** حيث يتطلب تطبيق الجودة الشاملة وتهيئة العاملين نفسياً لقبول الثقافة الجديدة والاقتناع بها مما يفرض عليهم ضرورة الالتزام بها وتقليل مقاومة التغير لها.

٦. **تأسيس نظام المعلومات لإدارة الجودة:** تعتبر الجودة الشاملة لغة مشتركة بين جميع إدارات وأقسام وأفراد المؤسسة ترقي بالتوصيل الهادف والتفاعل لأطراف المنظومة وإدارتها, ومن ثم فإن معايير الجودة الشاملة تستبدل ذلك النظام القائم على التفرقة والعزلة بين الأقسام والتخصصات, بنظام معلوماتي ييسر تبادل المعلومات وتوزيع المسؤولية بين كل فئات المنظومة.

تقوم الجودة الشاملة على عملية أساسية مفادها أنه لابد من تحديد احتياجات المستفيدين من الخدمة؛ لترجمتها إلى مواصفات ومعايير تكون أساساً لتصميم هذه الخدمة، ومعايير الجودة كما عرفها الناقة (١٤٢٧هـ)"عبارات تحدد شروطاً ومواصفات ومتطلبات قياسية لشيء أو عمل أو أداء ما؛ بحيث تصف هذه المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجود صورة وأكملها في ظل ظروف وسياقات معينة" ص١٩٠، ولعل في ذلك ما يشير إلى أن معايير الجودة تعني الخصائص التي يجب أن تتوافر في المنتج بحيث يؤدي استعماله إلى أقصى درجة من الأهداف المتوخاة منه.

وإذا طبقنا ذلك المفهوم على معايير الجودة الشاملة في المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد يمكننا القول:إنها مجموعة الشروط والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في أهداف المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد، ومفرداتها في كلا الجانبين النظري والتطبيقي الوظيفي من حيث الشمول والتنظيم والتوزيع على السنة الدراسية المقررة للإعداد التربوي في الكلية.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى قائمة بمعايير الجودة الشاملة للمقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد في المجالات الآتية :

١.أهداف مقررات البرنامج التربوية.

٢.محتوى مقررات البرنامج التربوية والتخصصية.

٣.طرق واستراتيجيات التدريس.

٤.مصادر التعلم.

٥.الدعم والارشاد.

٦.التقويم العام .

والمقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد تعتبر محتوى برنامج الإعداد التربوي المهني ، وتحديد مستويات معيارية للمحتوى يؤدي إلى إصلاح العملية التعليمية ، وتحقيق الجودة الشاملة له **(محمود ، ٢٠٠٥م)**. وأضاف **طعيمة (١٤٢٧هـ)** أن تلك المعايير تقدم لغة مشتركة وهدفاً مشتركاً في متابعة وتقويم الطلاب، وتدعم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المطورة، كما ذكر **عليمات (٢٠٠٤م)** أن جودة البرامج التعليمية ومحتوى المقررات في التعليم العالي تعني شمولها، وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة ، ومساهمتها في تكوين الشخصية المتكاملة ، الأمر الذي من شأنه أن يجعل طرق تدريسها بعيدة عن التلقين، ومثيرة للتفكير؛ من خلال الممارسات التطبيقية لتلك المقررات والبرامج التعليمية وطرق تدريسها .

ولعل في ذلك ما يلقي الضوء على المواصفات التي ينبغي أن تتضمنها معايير جودة المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية لطالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك خالد، والتي تتمثل في أسس اختيار وتنظيم المحتوى، والتي أوجزها **طعيمة (١٤٢٧هـ)** في التنظيم والمستوى، بالنسبة لمستوى المحتوى فيعني التأكد من أن ما تم اختياره وتنظيمه من موضوعات ومفردات للمحتوى تناسب المتعلم ، أما تنظيم المحتوى أي : ترتيب مفردات وموضوعات المحتوى الذي تم الاتفاق على اختياره ويشمل مجال التنظيم، النطاق، والتكامل، والاستمرار، والتتابع ، فالنطاق يشير إلى ماذا نعلم في مادة معينة ، وفي مرحلة معينة من مقررات وموضوعات، وبالتالي فإن نطاق المحتوى يعني عمقه واتساعه ، في حين يشير التكامل إلى العلاقة الأفقية بين أجزاء المحتوى ؛ للمساعدة في بناء وحدة المعرفة ، ويشير الاستمرار إلى العلاقة الرأسية لموضوعات ومفردات المقررات ، والتتابع هو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن ، وعلى الرغم من التداخل بين عنصري الاستمرار والتتابع إلا أن التتابع يعني مستويات أعلى في المعالجة من مجرد الاستمرار .

وفى ضوء ما سبق تعددت الدراسات في مجال استخدام مدخل الجودة الشاملة في تقويم وتطوير مكونات برنامج الإعداد التربوي للمعلم بكليات التربية ومنها :

دراسة **أبو سعدة وعبد الغفار(٢٠٠٠م)** بعنوان: "الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (تصور مقترح) " حيث هدفت الدراسة إلى :وضع تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء مدخل الجودة الشاملة ، والتعرف على واقع نظام تكوين معلمة رياض الأطفال في مصر، والتحديات التي تحول دون فعاليته ، والوصول إلى معايير الجودة الشاملة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير تكوين معلمة رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ؛ لتحليل مدخل الجودة الشاملة , وكان من أهم نتائج الدراسة : وضع نموذج مقترح لاستخدام مدخل الجودة الشاملة في تطوير نظام تكوين معلمة رياض الأطفال في مصر ،وتضمن هذا التصور عدة جوانب رئيسة تتمثل في : العمل على إعادة هيكلة مؤسسات تكوين معلمات رياض الأطفال ، والتخطيط للجودة الشاملة ، والعمل على تنفيذها في كليات إعداد معلمة رياض الأطفال.

وفي عام (٢٠٠٣م) أجرى حافظ دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية ، فقد هدفت الدراسة إلى التوصل إلى نظام مقترح للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم بما في ذلك تقديم معايير للتميز واختيار الطلاب وتوكيد الجودة ومرونة ونقل المقررات والبرامج الدراسية؛ بهدف تحسين مستوى برامج إعداد المعلم ، وقد أسفرت الدراسة عن وضع تصور مقترح للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء الدراسة المقارنة ، ووضعت الدراسة عدة معايير للاعتماد الأكاديمي ، كان من بينها عدة معايير تعلقت بالمقررات التربوية منها : أن يتم تخطيط المقررات التربوية بطريقة متتابعة ومتسلسلة وفق مبادئ عامة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس ، وأن يتم تصميمها من قبل متخصصين تربويين وفي ضوء المعايير التي تعكس حاجات الميدان للتطوير

كما أجرى **عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤م)** دراسة بعنوان: "معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي "، فقد هدفت الدراسة إلى : رصد وتحليل واقع أداء التدريس للطلاب المعلمين بصورة موضوعية ؛ كمتطلب أساسي لتطوير وتحسين هذا الأداء وتزويد مجال إعداد المعلم بمجموعة من المعايير التي يمكن أن تساهم في تطوير إعداده ،والتأكد من ثقافة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي كمفاهيم أساسية لتطوير التعليم و إعداد المعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة وإستبانة معتقدات، طبقاهما على (٨٤) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة في كلية التربية تخصص رياضيات وعلوم ، وإستبانة ثقافة المعايير لمعلم المعلم طبقها على (٣٠) عضواً من أعضاء التدريس بكلية التربية في طنطا ، وكان من أهم نتائج الدراسة: انخفاض مستوى الأداء المهني للطلاب المعلمين طبقاً لمعايير الأداء في المجالات المختلفة، واتفاق معظم الطلاب المعلمين على ضرورة تحقيق الترابط الوظيفي بين المعرفة الأكاديمية في المجال التربوي والجوانب التطبيقية المهنية في إعداد المعلم .

وفي العام نفسه أجرى **بدير (٢٠٠٤م)** دراسة بعنوان:" رؤية مستقبلية لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي " فقد هدفت الدراسة إلى: رصد أوجه القصور التي تعاني منها كليات التربية وبيان مدى الحاجة إلى جودة العمل؛ تمشياً مع متغيرات العصر وتحدياته ، وعرض خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال الاعتماد الأكاديمي؛ للاستفادة منها

في التوصل إلى صيغة مناسبة لنظام الاعتماد الأكاديمي ووضع تصور مستقبلي لما ينبغي أن تكون عليه كليات التربية في مصر؛ سعياً لتحقيق جودة الأداء بهذه الكليات , واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لرصد أوجه القصور التي تعاني منها الكليات، واستخدم قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية، طبقها على عينة قوامها (١٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس التربويين، و(١٠١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين، و(٥٢) عضوا من رؤساء الأقسام الإدارية ، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من أوجه القصور التي تعاني منها كليات التربية ، وأوصت بضرورة صياغة أهدافها بحيث تصبح موجهة للعمل بها والاعتماد عليها في عمليات التقويم ، ومحاولة الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة في إدارة كليات التربية ، وقبول الطلاب ذوي المستويات العليا ؛ لضمان جودة المخرجات ، وضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمة والتقنيات والتكنولوجيا الحديثة ؛ كالحاسب الآلي والفيديو والتخزين الإلكتروني ؛ لضمان جودة التدريس والبرامج الدراسية.

كما أجرى **رمضان (٢٠٠٥م)** دراسة بعنوان: " تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة " دراسة ميدانية هدفت إلى: إبراز الأسس الفكرية لمدخل الجودة الشاملة في التعليم العالي ، والتعرف على واقع نظام تكوين المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان، وأهم المشكلات التي تواجهه وتقلل من جودته ، وتحديد معايير الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في تطوير نظام تكوين المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان ، والتوصل إلى وضع تصور مقترح لأهم ملامح التطوير في نظام تكوين المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وكانت أداتها الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (٢٢١) فرداً موزعةً كالتالي (٦) عمداء كلية ، و(٢٩) رئيس قسم ، و(٤٠) رئيس وحدة ، و(١٤٦) عضو هيئة تدريس ، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن أهداف كليات التربية متحققة بدرجة متوسطة ، ولم تهمل جوانب تكوين المعلم ؛ حيث غطت كل جانب بعدد من المقررات.

دراسة **دخيخ (٢٠٠٦)** بعنوان"الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقاتها في التربية والتعليم هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الجودة وتطبيقها في ميدان التربية والتعليم, واستعراض نشأة إدارة الجودة الشاملة, واستعراض بعض النماذج والتجارب في تطبيق إدارة الجودة في التربية

والتعليم,وتقديم تصور مقترح لتطبيق الجودة في التربية والتعليم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بواسطة استبانه على عينة من المعلمين والمدراء والمشرفين وعدد من المختصين التربويين.وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها العمل على إنشاء إدارة عامة للجودة بوزارة التربية والتعليم تكون مهمتها الإشراف على التطبيق, ضرورة تدريب القيادات الإدارية والكوادر البشرية على مبادئ إدارة الجودة, الاستفادة من تجارب الدول العالمية ومن نماذجها في الجودة.

إعداد أدوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد المنزلى.

للإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذى ينص على "ما هي معايير الجودة الشاملة المقترحة التى سيتم في ضوئها تقييم الوضع الحالي لبرنامج الدبلوم التربوي تخصص إقتصاد منزلى بجامعة الملك خالد؟"

والتحقق من الفرض الأول للبحث والذى ينص علي"يمكن وضع قائمة بمعايير الجودة الشاملة ليتم تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوئها".

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد المنزلى.

مصادر قائمة معايير الجودة الشاملة :

اعتمدت الباحثة فى بناء قائمة معايير الجودة الشاملة لبرنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى على المصادر التالية:-

١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والأبحاث المرتبطة بموضوع البحث ،وتناولت الدراسات التى اهتمت بتطوير برامج الدبلوم العام والخاص فى التربية،وكذلك الدراسات التى اهتمت بتطبيق الجودة الشاملة ومبادئها فى هذه البرامج وقد تم الاشارة اليها مسبقاً.

٢- مراجعة المعايير القومية للتعليم فى المملكة العربية السعودية.

٣- الدراسة المتكاملة لمفهوم الجودة الشاملة وأهميتها والحاجة إليها وأهداف تطبيقها فى التعليم.

٤- مراجعة متطلبات الجودة الشاملة فى التعليم.

٥- التعرف على مبادئ الجودة الشاملة فى التعليم.

٦- الإطلاع على المعايير القومية للتعليم فى أمريكا وكذلك بعض قوائم معايير تقويم البرامج التربوية مثل:

- Standards for accreditation of teacher education.(16:17-25)
- Standards and evaluation criteria for the accreditation of teacher education (18).
- Developing an educationally accountable program(14).

وقد تم وضع القائمة فى صورة استبانة عرضت على خمسة محكمين من كلية التربية – جامعة الملك خالد ، لإبداء الرأى فيها من حيث :

– مناسبة هذه المعايير للمجال الذى وضعت من أجله.

– إضافة أو حذف أو تعديل صياغة المعايير من جانب السادة المحكمين .

والمطلوب منهم هو وضع علامة (✓) أمام كل مؤشر فى كل خانة من الخانات (مناسب – غير مناسب– إلى حدٍ ما)، ووضع علامة (✓) لصحة صياغة كل معيار ،وإضافة أى تعديلات أو حذف غير المناسب – ملحق رقم (١) وبناءاً على ما تم إبداء لوجهات النظر الموضوعة ،كان هناك بعض الاقتراحات أو التعديلات التى تم الآخذ بها ولم تحذف أى معايير ولكن تم إجراء بعض التعديلات اللازمة،وإضافة بعض المعايير، والجدول التالى يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها ( ).

جدول (١): نسبة اتفاق السادة المحكمين حول معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها (للمدرسة– المعلمة –المتعلمة)

المجال	عدد الفقرات	نسبة الإتفاق
أهداف البرنامج	٢١	%٩٠
محتوى البرنامج	٣٣	%٩٤
طرق واستراتيجيات التدريس	٧	%٨٩

الدعم والارشاد	٦	%٨٩.٧
مصادر التعلم	٨	%٩٠
التقويم العام	٩	%٨٩.٧

يوضح جدول رقم (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها لعناصر برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى يتضح ما يلى:

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها لأهداف البرنامج** وعدد فقراتها (٢١) فقرة، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله (٩٠%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها لأهداف البرنامج مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله.

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها لمحتوى مقررات البرنامج** وعدد فقراتها (٣٣) فقرة، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله (٩٤%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها لمحتوى البرنامج مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله.

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها لطرق واستراتيجيات التدريس** وعدد فقراتها (٧) فقرات، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله (٨٩%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها لطرق واستراتيجيات التدريس مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله .

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها للدعم والإرشاد** وعدد فقراتها (٦) فقرات، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله (٨٩.٧%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها **للدعم والإرشاد** مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله .

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها لمصادر التعلم** وعدد فقراته (٨) فقرات، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله

(٩٠%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها لمصادر التعلم مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله.

- **معايير الجودة الشاملة التى تم وضعها وتحديدها للتقويم العام** وعدد فقراته (٩) فقرات، كانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مدى مناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله (٨٩.٧%)، وهذا يدل على أن معايير الجودة الشاملة التى تم تحديدها للتقويم العام مناسبة للمجال الذى وضعت من أجله.

وبذلك يكون قد تم التوصل قائمة معايير الجودة الشاملة لبرنامج الدبلوم العام وتكونت في صورتها النهائية من (٦) مجالات –تشتمل على المحاور التالية:

١- أسس معيارية خاصة بأهداف البرنامج وتكونت من (٢١ فقرة).
٢- أسس معيارية خاصة بمحتوى البرنامج. وتكونت من (٣٣ فقرة).
٣- أسس معيارية خاصة **طرق واستراتيجيات التدريس** وتكونت من (٧ فقرات).
٤- أسس معيارية خاصة بمصادر التعلم وتكونت من (٦ فقرات).
٥- أسس معيارية خاصة بالدعم والإرشاد وتكونت من (٨ فقرات).
٦- أسس معيارية خاصة بالتقويم العام وتكونت من (٩ فقرات).

وبالتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة ملحق (١).يكون بذلك قد تمت الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والتحقق من الفرض الأول.

ثانياً: إستبانة تقييم جودة برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى:

للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذى ينص على " ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى من حيث: الأهداف، والتدريس، الدعم والارشاد ، مصاد التعلم، التقويم العام فى ضوء تلك المعايير من وجهة نظر الطالبات ؟"

والتحقق من الفرض الثاني للبحث والذى ينص على " لا تتوافر معايير الجودة الشاملة فى برنامج الدبلوم التربوى تخصص إقتصاد منزلى بنسبة كافية من وجهة نظر الطالبات".

قامت الباحثة بإعداد إستبانة لتقييم جودة برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة التى تم التوصل إليها مسبقاً"

إعداد إستبانة لتقييم جودة برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى:

لتحقيق الغرض من البحث، قامت الباحثة بتطوير استبانة تهدف إلي تشخيص الأوضاع الحالية وتحديد كفاءة الوضع القائم، ووضع خطط لتحسين تلك الأوضاع للوصول بها إلى المعايير المحددة لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى والتى تم التوصل إليها مسبقاً وذلك بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بتقييم جودة البرامج، وتم الاطلاع على ضوابط ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي – معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للبرامج، وكذلك معايير دعم وتطوير برامج التربية في الجامعات السعودية.

تهدف هذه الاستبانة إلى تقييم جودة عناصر برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى من وجهة نظر الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة التى تم التوص إليها مسبقاً.

لذلك تم توزيع هذه الاستبانة على طالبات الدبلوم التربوى تخصص اقتصاد منزلى في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعي ١٤٣٦– ١٤٣٧هـ. وبلغ عدد الطالبات الذين استجابوا للاستبيان ٩٤ دارسة.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثه بصياغة فقرات الإستبانة لتغطي أبعاد التقييم الستة وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين يتضمن الجزء الأول منها معلومات عامة تتعلق بأفراد عينة البحث، ويتضمن الجزء الثاني منها (٨٤) فقرة من شأنها الرفع من جودة البرامج التعليمية بالدبلوم العام في التربية. موزعة على (٦) أبعاد. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): ابعاد الاستبانة وعدد فقراتها

م	الابعاد	عدد الفقرات
١	أهداف البرنامج	٢١
٢	محتوى البرنامج	٣٣
٣	طرق واستراتيجيات التدريس	٧
٤	الدعم والارشاد	٦

٥	مصادر التعلم	٨
٦	التقويم العام	٩
اجمالى عدد الفقرات		٨٤

صدق أداة الدراسة:

أولا : الصدق الظاهري:(صدق المحكمين) :

تم عرض الأداة بصورتها الأولية مرفقاً معها التعاريف الإجرائية لأبعاد الاستبانة، على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق الأداة، تضمت عشرة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، والمناهج التربوية، بهدف الوقوف على آرائهم حول الأداة ومدى تحقيقها للأهداف المتوخاة منها، ومدى دقة الفقرات، ووضوح صياغتها، ودرجة تمثيلها للأداة .

وفي ضوء الملاحظات المجتمعة مما أبداه المحكمون قامت الباحثة بإعادة النظر في الأداة، مع استبعاد البنود التي لم تحصل على نسبة إتفاق ١٠٠%، وبذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من ٨٤ فقرة موزعة على ستة أبعاد.ملحق (٢).

ثانياً :صدق البناء :

لإستخراج دلالات صدق البناء لأداة البحث، استخرجت الباحثة معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (٢٠) طالبة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٥- ٠.٨١) ومع البعد (٠.٣٧- ٠.٨٤)،وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائيا، كما أنها جميعاً تعتبر مقبولة للدلالة على صدق البناء لمحتوى الاستبانة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الدرجات على أداة البحث، فقد تم إستخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث مكوّنة من (٢٠) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، حيث بلغت قيمة هذا المعامل (٠.٨١) وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول التالى يوضح معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للإبعاد، والدرجة الكلية، وإعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذا البحث.

جدول (٣): يوضح معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للإبعاد، والدرجة الكلية

م	الأبعاد	ثبات الإعادة	الإتساق الداخلى
١	أهداف البرنامج	٠.٨٧	٠.٧٩
٢	محتوى البرنامج	٠٨٧	٠.٩٠
٣	طرق واستراتيجيات التدريس	٠.٨٦	٠.٨٧
٤	الدعم والارشاد	٠.٧٩	٠.٨٨
٥	مصادر التعلم	٠.٧٢	٠.٩٣
٦	التقويم العام	٠.٨٦	٠.٨٧
	الدرجة الكلية	٠.٨١	٠.٩٥

تصحيح أداة البحث:

تمت صياغة أبعاد المقياس فى صورة عبارات تجيب عليها الطالبات باختيار البديل المناسب لكل عبارة من بين ثلاث استجابات (موافق – محايد – غير موافق) وتم رصد درجات

الاستجابات فى العبارات على الترتيب كالتالى (٣ – ٢– ١)، وبذلك يكون أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (٣)، وأقل درجة (١)، والمجموع الكلى لدرجات الإستبانة (٢٢٥) درجة.

إجراءات التطبيق:

تم توزيع الإستبانة علي عينة من الطالبات في برنامج الدبلوم العام بكلية التربية تخصص اقتصاد منزلي، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى (١٤٣٦–١٤٣٧هـ)، وبعد الإنتهاء من دراستهن للمواد المقررة المختلفة ليمكن لهن إصدار حكم عام على البرنامج وقد بلغ عدد أفراد العينة التى إستجابت على الاستبانة (٩٤) دارسة .

نتائج البحث:

تحليل استبانة تقويم جودة برنامج الدبلوم العام فى التربية :

للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذى ينص على " ما درجة تقييم الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلى من حيث: الأهداف، والتدريس، الدعم والارشاد ، مصاد التعلم، التقويم العام فى ضوء تلك المعايير من وجهة نظر الطالبات ؟"

والتحقق من الفرض الثاني للبحث والذى ينص على " لا تتوافر معايير الجودة الشاملة فى برنامج الدبلوم التربوى تخصص إقتصاد منزلى بنسبة كافية من وجهة نظر الطالبات".

قامت الباحثة بإعداد استبانة تقويم جودة برنامج الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد المنزلى ملحق رقم (٢)، وتطبيقه على طالبات كلية التربية بالدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى (عينة البحث وعددها ٩٤ طالبة) بهدف التعرف على مدى جودة برنامج الدبلوم العام فى التربية من وجهة نظر الطالبات تخصص اقتصاد منزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة التى توصلت إليها الباحثة مسبقاً.

وقد أجابت الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها على (٨٤) عنصر من العناصر المكونة للاستبانة والتى من شأنها أن تساهم فى تحسين جودة البرنامج للدبلوم العام فى التربية بكلية التربية للبنات وذلك بإرفاق كل عنصر بعبارة (موافق او محايد او غير موافق) ثم تم ادخال البيانات للحاسب الآلى بواسطة برنامج spss للحصول على التحليلات الاحصائية المناسبة

وهى عدد التكرارات ونسبتها والتى تعبر عن رأى المجموعة المستهدفة فيما يتعلق بجودة الدبلوم العام فى التربية تخصص اقتصاد منزلى بالكلية.

وجاءت نتائج الإستبانة كالتالى :

أولاً : النتائج الخاصة بالبعد الأول: أهداف البرنامج :

جدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بالبعد الأول: أهداف البرنامج

م	العبارات	موافق		محايد		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
١	وجود دليل للبرنامج (يحتوى على شرح أهدافه ومكوناته).	44	47.31183	44	47.3118	6	5.376344
٢	تتناسب فلسفة البرنامج مع الفلسفة التربوية	43	46.23656	39	41.9354	12	11.82795
٣	وضوح أهداف برنامج الدبلوم العام فى التربية بالنسبة للطالبات	51	54.83871	33	35.4838	10	9.67741
٤	الأهداف مرتبطة بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف	41	44.08602	39	41.9354	14	13.97849
٥	الأهداف مشتقة من أهداف التعليم في المملكة	54	58.06452	33	35.4838	7	6.451612
٦	الأهداف تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع.	58	62.36559	34	36.5591	2	1.075268
٧	يشمل البرنامج أهدافاً تتوافق مع النواتج المتوقعة	43	46.23656	39	41.9354	12	11.82795
٨	تتناسب أهداف البرنامج مع أهداف الجامعة	51	54.83871	33	35.4838	10	9.677419
٩	تركز أهداف البرنامج على التأهيل	41	44.086	39	41.93	14	13.97849

	المهني للمعلم		02		54		
١٠	الأهداف تراعي مهارات التواصل الفعال	28	30.1075	37	38.7096	29	31.1827
١١	الأهداف متكاملة فيما بينها.	37	39.7849	41	43.0107	16	17.2043
١٢	الأهداف تراعى حاجات الطالبات وميولهم.	32	34.4086	41	44.0860	21	21.5053
١٣	الأهداف شاملة لجميع جوانب إعداد المعلم.	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
١٤	الأهداف متنوعة تغطي الخبرات اللازمة للطالب	56	60.2150	34	36.5591	4	3.2258
١٥	عرض نواتج تعلم البرنامج فى المحاضرة الاولى من قبل أعضاء هيئة التدريس مقرراته الدراسية	39	41.93548	38	40.8602	17	17.20430
١٦	وجود دليل للبرنامج (يحتوى على شرح أهدافه ومكوناته)	24	25.8064	33	35.4838	36	38.70967
١٧	الأهداف تراعي مهارات التخطيط بأنواعه	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
١٨	الأهداف تعمل على تكوين المتعلم الإيجابي	51	54.8387	33	35.4838	10	9.6774
١٩	الأهداف تراعي مهارات التفكير العلمي	41	44.0860	39	41.9354	14	13.9784
٢٠	الأهداف تراعي مهارات إدارة الصف	28	30.1075	37	38.7096	29	31.1827
٢١	الأهداف تراعي التعمق في التخصص الدقيق	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806

يشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على أهداف البرنامج تتعدى نسبة (٥٠%) موافق بالنسبة للعنصر الثالث، والخامس، والسادس، والثامن، والرابع عشر، والثامن عشر وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على كل عنصر من العناصر السابقة كعناصر تساهم فى وضوح اهداف البرنامج ومدى تحقيقها للدبلوم العام ما عدا العنصر الاول، والخامس عشر وهو عرض نواتج تعلم البرنامج فى المحاضرة الاولى من قبل أعضاء هيئة التدريس مقرراته الدراسية، وجود دليل للبرنامج (يحتوى على شرح أهدافه ومكوناته) حيث كانت النسبة المئوية لـ موافق أقل من (٥٠%) وهى على التوالى (47.31183%، 41.93548) ، وهذا يدل على قصور البرنامج فى عرض نتائج تعلم البرنامج وعدم وجود دليل للبرنامج، وكذلك باقى العناصر حيث كانت النسبة المئوية لـ محايد من (35.4838% – 44.0860%)، و موافق (25.80645% – 46.23656%) ويتضح من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فى كثير من العبارات حول اهداف البرنامج ووضوحها والقاء الضوء عليها وتحقيقها من قبل المقررات وجود اتفاق كبير بين الطالبات نظرا لارتفاع النسب المئوية للتكرارات فى استجابة محايد مما يدل على فاعلية البرنامج ووضوح اهدافه للبعد الاول إلى حدٍ ما من الاستبانة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالبعد الثانى : محتوى البرنامج :

جدول (٥): يوضح النتائج الخاصة بالبعد الثانى : محتوى البرنامج

م	العبارات	موافق		محايد		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
١	يراعي عادات وتقاليد المجتمع السعودي المسلم	28	30.1075	37	38.7096	29	31.1827
٢	يراعي حاجات الطالبات وميولهم من خلال تطبيق استبيان لهذا الغرض	37	39.7849	41	43.0107	16	17.2043
٣	يراعي قضايا ومشكلات المجتمع السعودى	32	34.40	41	44.08	21	21.50

				86		60	53
٤	يراعي خصائص الطلاب النفسية من خلال دراسة الخصائص	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
٥	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنوع في المحتوى والأساليب	56	60.2150	34	36.5591	4	3.2258
٦	يساير محتوى المادة العلمية التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومبادئ إدارة الجودة الشاملة ويطبقهما من خلال موضوعاته.	44	47.3118	34	40.5591	16	20.1290
٧	يربط بين الخبرات السابقة لدى المعلمين والخبرات الجديدة المتعلمة من خلال مقررات التخصص.	22	23.6559	43	46.2365	29	30.1075
٨	يرتبط اختيار المحتوى بواقع المقررات في الميدان	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
٩	يتيح الفرصة للتعلم الذاتي والمستمر	51	54.83871	33	35.4838	10	9.6774
١٠	يتيح فرصة ممارسة الأنشطة بأنواعها	41	44.08602	39	41.9354	14	13.9784
١١	يتيح فرصة العمل الجماعي (فرق العمل)	28	30.1075	37	38.7096	29	31.1827
١٢	يتيح الفرصة لحرية العمل الفردي الإبداعي	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
١٣	يتسم بالمرونة التي تتيح التعديل والإضافة .	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
١	يراعي التكافؤ النسبي في توزيع المقررات	32	34.40	40	43.01	22	22.58

٤	وعدد الساعات		86		07		06
١٥	يراعي التكامل والتدرج المنطقي بين المقررات	29	31.1828	44	47.3118	21	21.5053
١٦	يراعي مشاركة الطلاب في اختيار المقررات وتخطيطها	34	36.5591	44	47.3118	16	16.1290
١٧	يراعي التواصل مع البيئة المحلية للاستفادة منها	20	21.5053	34	36.5591	40	41.9354
١٨	يؤكد مبدأ الالتزام الأخلاقي وأخلاقيات مهنة التدريس	55	59.1397	30	32.2580	9	8.6021
١٩	يؤكد مبدأ الشورى والديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
٢٠	تتوزع المساقات الدراسية الإجبارية والاختيارية بشكل مناسب	29	31.1828	43	46.2365	22	22.5806
٢١	يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات تعليمية تفيدني في حياتي	12	12.9032	37	39.7849	45	47.3118
٢٢	تختلف المواد الدراسية المطروحة كما ونوعا عن المواد التربوية في مستوى البكالوريوس	50	34.2828	40	31.2365	61	35.5806
٢٣	يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي	34	36.5591	44	47.3118	16	16.1290
٢٤	الكفاءات التعليمية في البرنامج كافية لتطوير قدرات ومهارات المعلمين	20	21.5053	34	36.5591	40	41.9354
٢٥	يراعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة كمعلمين في التعليم العام	29	36.1828	44	37.3118	21	26.5053
٢٦	يراعي مبدأ التقويم الذاتي	34	36.5591	44	47.3118	16	16.1290

٢٧	يسعى لإكساب الطلاب مهارات التعبير عن النفس	20	21.5053	34	36.5591	40	41.9354
٢٨	يكسب الطلاب مهارات التفكير خاصة الإبداعي والناقد	55	59.1397	30	32.2580	9	8.6021
٢٩	تكسب الطلاب مهارات البحث العلمي	29	31.1828	43	46.2365	22	22.5806
٣٠	يكسب الطلاب مهارة الدقة في العمل (الإتقان)	29	31.1828	43	46.2365	22	22.5806
٣١	يكسب الطلاب مهارة القيادة واتخاذ القرارات	12	12.9032	37	39.7849	45	47.3118
٣٢	يكسب الطلاب مهارة البحث عن مصادر المعرفة	50	34.2828	40	31.2365	61	35.5806
٣٣	يكسب الطلاب القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	17	18.2795	43	46.2365	34	35.4838

يشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على محتوى البرنامج تتعدى نسبة (٥٠%) موافق بالنسبة للعنصر الخامس، التاسع، والثامن عشر، والثامن والعشرون، وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على كل عنصر من العناصر السابقة كعناصر تساهم فى وضوح محتوى البرنامج ومدى نجاحه فى تقديم محتوى المقررات للدبلوم العام، أما بالنسبة لباقى العناصر حيث كانت النسبة المئوية لـ محايد من (31.2365%- 47.3118%)، وموافق (12.9032%-44.08602%) أما النسبة المئوية لغير موافق كانت (9.6774%-47.3118%) ويتضح من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فى كثير من العبارات حول محتوى البرنامج ووضوحه وتوزيع المقررات والقاء الضوء عليها وتحقيقها لأهداف البرنامج وهذا يدل على وجود قصور الى حد ما فى البرنامج فى البعد الثانى من الاستبانة .

ثالثاً: النتائج الخاصة بالبعد الثالث : طرق واستراتيجيات التدريس :

جدول (٦): يوضح النتائج الخاصة بالبعد الثالث : طرق واستراتيجيات التدريس

م	العبارات	موافق		الى حد ما موافق		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
١	تنوع طرق تدريس البرنامج التى يستخدمها أعضاء هيئة التدريس	28	30.1075	37	38.7096	29	31.1827
٢	تنوع النظم والأساليب التى يستخدمها أعضاء هيئة التدريس فى تقويم البرنامج	37	39.7849	41	43.0107	16	17.2043
٣	تفعيل دورى من خلال المناقشات التى يسمح بها أعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرات التدريسية	32	34.4086	41	44.0860	21	21.5053
٤	متابعة أعضاء هيئة التدريس مدى تقدمى بالمقرر والبرنامج	32	34.4086	40	43.0107	22	22.5806
٥	تمكن أعضاء هيئة التدريس من محتوى المقررات التى يدرسونها	56	60.2150	34	36.5591	4	3.2258
٦	تقديم التغذية الراجعة انتائج أعمالى واختباراتى من قبل أعضاء هيئة التدريس	44	47.3118	34	36.5591	16	16.1290
٧	تشجيع أساليب تقويم البرنامج المتبعة على التفكير والابداع	22	23.6559	43	46.2365	29	30.1075

ويشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على طرق واستراتيجيات التدريس تتعدى نسبة (٥٠ %) موافق بالنسبة للعنصر الخامس فقط والذى ينص على **تمكن أعضاء هيئة التدريس من محتوى المقررات التى يدرسونها** وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على هذا العنصر بينما باقى العناصر نسبتها كانت اعلى فى محايد وغير موافق على العناصر الخاصة بطرق واستراتيجيات التدريس وهذا يدل على وجود قصور الى حد ما فى البرنامج فى البعد الثالث من الاستبانة .

رابعاً: النتائج الخاصة بالبعد الرابع : الدعم والارشاد :

جدول (٧): يوضح النتائج الخاصة بالبعد الرابع : الدعم والارشاد

م	العبارات	موافق		الى حد ما موافق		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
١	اتاحة الارشاد الاكاديمى والمهنى المناسب خلال فترة دراستى بالبرنامج	30	32.2580	47	50.5376	17	17.2043
٢	تقديم الارشاد والمشورة كلما احتجت اليها من قبل أعضاء هيئة التدريس	52	55.9139	30	32.2580	12	11.8279
٣	تشجيع أعضاء هيئة التدريس البرنامج على ابراز قدراتى وتقديم أفضل ما عندى	29	31.1828	44	47.3118	21	21.5053
٤	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مشاركتى فى انشطة	34	36.5591	44	47.3118	16	16.1290

	الكلية						
٥	وجود أنشطة طلابية بالبرنامج تعمل على تطوير مهاراتى	20	21.5053	34	36.5591	40	41.9354
٦	وجود قنوات تواصل متعددة مع أعضاء هيئة التدريس من خلال (الساعات المكتبية – البريد الالكترونى)	55	59.1397	30	32.2580	9	8.6021

يشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على الدعم والارشاد تتعدى نسبة ٥٠ % موافق بالنسبة للعنصر الثانى والسادس وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على كل عنصر من العناصر السابقة كعناصر تساهم فى الدعم والارشاد فى برنامج الدبلوم العام وهى تقديم الارشاد والمشورة كلما احتجت اليها من قبل أعضاء هيئة التدريس ، وجود قنوات تواصل متعددة مع أعضاء هيئة التدريس من خلال (الساعات المكتبية – البريد الالكترونى) بينما باقى العناصر نسبتها كانت اعلى فى الى محايد وغير موافق وهذا يدل على قصور البرنامج فى اتاحة الارشاد أو وجود أنشطة طلابية بالبرنامج لتطوير المهارات ويتضح من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فى كثير من العبارات حول الدعم والارشاد فى البرنامج وجود حيادية كبيرة بين الطالبات نظرا لارتفاع النسب المئوية للتكرارات فى استجابة الى محايد مما يدل على فاعلية البرنامج الى حد ما للبعد الرابع من الاستبانة.

خامساً: النتائج الخاصة بالبعد الخامس : مصادر التعلم :

جدول (٨): يوضح النتائج الخاصة بالبعد الخامس : مصادر التعلم

م	العبارات	موافق		الى حد ما موافق		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة

١	المواد المساعدة على تدريس المقررات الدراسية حديثة ومفيدة	29	31.1828	43	46.2365	22	22.5806
٢	مصادر التعلم بالمكتبة مناسبة ومتاحة لى عند حاجتى اليها	29	31.1828	43	46.2365	22	22.5806
٣	تجهيزات القاعات (المحاضرات، والدروس، والمعامل) تتسم بالجودة	12	12.9032	37	39.7849	45	47.3118
٤	تتوافر فى مصادر التعلم المستخدمة المواصفات الفنية المرغوبة وعنصر الجودة المطلوبة.	50	34.2828	40	31.2365	61	35.5806
٥	تجهيزات الحاسب كافية لاحتياجاتى.	17	18.2795	43	46.2365	34	35.4838
٦	التجهيزات المناسبة للأنشطة اللاصفية ، بما فى ذلك التجهيزات الخاصة بالرياضة والترفيه متوافرة	12	12.9032	23	23.6559	59	63.4408
٧	مرافق أداء الشعائر الدينية متوافرة ومناسبة	28	30.1075	41	44.0860	25	25.8064
٨	برامج التدريب الميدانى ساهمت بفاعلية فى تطوير مهاراتى	52	55.9139	33	35.4838	9	8.6021

يشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على مصادر التعلم فى البرنامج تتعدى نسبة ٥٠ % موافق بالنسبة للعنصر الثامن فقط وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على هذا العنصر من العناصر السابقة كعناصر تساهم فى معرفة مدى اتاحة مصادر التعلم فى البرنامج ومدى مناسبتها للدبلوم العام بينما باقى العناصر نسبتها كانت اعلى فى الى محايد وغير موافق وهذا يدل على قصور البرنامج خاصة فى العنصر السادس والذى ينص على التجهيزات المناسبة للأنشطة اللاصفية ، بما فى ذلك التجهيزات الخاصة بالرياضة والترفيه متوافرة حيث كانت النسبة المئوية لـ لا أوافق أكثر من ٥٠ % وهى (63.4408602 %)وهذا يدل على وجود قصور شديد فى عدم توافر التجهيزات المناسبة للانشطة المختلفة ويتضح من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فى كثير من العبارات حول مصادر التعلم وجود اتفاق كبير بين الطالبات نظرا لارتفاع النسب المئوية للتكرارات فى استجابة محايد ولا اوافق علي عدم فاعلية البرنامج للبعد الخامس من الاستبانة.

سادساً: النتائج الخاصة بالبعد السادس : التقويم العام :

جدول (٩): يوضح النتائج الخاصة بالبعد الخامس : التقويم العام

م	العبارات	موافق		الى حد ما موافق		لا أوافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
١	طور البرنامج اهتمامى للسعى المستمر فى تحديث معلوماتى فى ضوء مستجدات مجال دراستى	44	47.31183	44	47.31182796	6	5.37634409
٢	طور البرنامج قدراتى على الاستقصاء وحل المشكلات الجديدة	43	46.23656	39	41.93548387	12	11.827957

٣	طور البرنامج مهاراتى فى الاتصال والعمل بفاعلية مع المجموعات	51	54.83871	33	35.48387097	10	9.67741935
٤	طور البرنامج مهاراتى فى دراسة القضايا والتعبير عن النتائج باستخدام التقنيات	41	44.08602	39	41.93548387	14	13.9784946
٥	طور البرنامج معارفى و مهاراتى الازمة والتى احتاجها لمستقبلى المهنى	54	58.06452	33	35.48387097	7	6.4516129
٦	أشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى جودة خبرتى التعليمية فى البرنامج	58	62.36559	34	36.55913978	2	1.07526882
٧	تتيح أساليب وطرق التقويم ونتائجها الفرصة لتقويم الطلاب أنفسهم ذاتياً.	43	46.23656	39	41.93548387	12	11.827957
٨	تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معاً	51	54.83871	33	35.48387097	10	9.67741935
٩	يتناسب نظام الامتحانات المتبع مع الطلبة كمعلمين	41	44.08602	39	41.93548387	14	13.9784946

يشير الجدول أعلاه الى أن التكرارات ونسبتها المئوية لاستجابات طالبات الدبلوم العام على العناصر التى من شأنها التعرف على تقويم الطالبات للبرنامج بشكل عام تتعدى نسبة ٥٠ % موافق بالنسبة للعنصر الثالث والخامس والسادس والثامن وهذا مؤشر على موافقة اكثر من نصف الطالبات على كل عنصر من العناصر السابقة كعناصر تساهم فى بيان مدى تقويم

الطالبات للدبلوم العام ما عدا العنصر الأول والثانى والرابع وهى **طور البرنامج اهتمامى للسعى المستمر فى** تحديث معلوماتى فى ضوء مستجدات مجال دراستى ، طور البرنامج قدراتى على الاستقصاء وحل المشكلات الجديدة ، طور البرنامج مهاراتى فى دراسة القضايا والتعبير عن النتائج باستخدام التقنيات حيث كانت النسبة المئوية لـ موافق أقل من ٥٠ % وهى على التوالى 47.31183 % ، 46.23656 % ، 44.08602 % ولكنها نسب ليست اقل بكثير من ٥٠ % وهذا يدل على قصور الى حد ما فى بعض عناصرالبرنامج فى تطوير مهارات الطالبة من خلال البرنامج بشكل عام ويتضح من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فى كثير من العبارات حول تقويم الطالبات للبرنامج ومدى تنمية البرنامج لمهارات الطالبة وجود اتفاق كبير بين الطالبات نظرا لارتفاع النسب المئوية للتكرارات فى استجابة موافق مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل عام للبعد السادس من الاستبانة.

وبالتوصل إلى النتائج السابقة تكون الباحثة بذلك قد أجابت عن السؤال الثانى للبحث وتم التحقق من الفرض الثانى للبحث.

التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- تقييم البرنامج من وجهات نظر أخرى مثل أعضاء هيئة التدريس والخريجين وتحليل الوثائق للتعرّف على العوامل المختلفة المؤثرة في فاعليته.

٢- مراعاة معايير الجودة الشاملة بالنسبة لمحتوى مقررات برنامج الدبلوم العام, وذلك لأن الجودة فى المناهج الدراسية تعنى "التعلم للتميز"وذلك لأن مفتاح الإبداع هو التميز, وهذا هو المراد في عصر العولمة الذي لا مجال فيه إلا للتميز.

٣- الاهتمام بالتحسين والتطوير المستمر لكافة عناصر المنظومة التعليمية ككل وليس الاهتمام بتطوير أحد عناصرها فقط وذلك لضمان الوصول إلى مرحلة الجودة الشاملة فى التعليم.

٤- تأسيس إجراءات منظمة لجمع البيانات عن الطالبات الملتحقات في البرنامج والخريجين، تمهيداً لمتابعتهم بعد التخرج، وتقييم مخرجات البرنامج من خلالهم.

٥- ربط محتوى مقررات البرنامج بمتطلبات سوق العمل على أن تنمى هذه المقررات لدى الطالبات المعلمات المهارات الحياتية والأساسية اللازمة لسوق العمل كمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة المشروعات الصغيرة.

٦- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم المراحل التعليمية المختلفة بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة المحلية والعالمية.

٧- توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج إعداد معلم التربية فى شتى التخصصات كأسلوب إداري حديث يسهم في تطويرها.

٨- تضمين الحاسب الآلي بتطوراته في تدريس تخصص الاقتصاد المنزلى.

٩- الحرص على وجود مقرر خاص بتدريس التفكير أوتعليم التفكير بمستوياته العليا.

١٠- استحداث مواد جديدة متعلقة بالقضايا المحلية والعالمية المعاصرة في تخصص الاقتصاد المنزلى.

١١- استحداث مقررات ثقافية مثل: أخلاقيات المهنة ، وحقوق الإنسان.

١٢- الاهتمام بالتوصيف الدقيق للمقررات، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فيه ، واختيار لمحتوى وتنظيمه .

١٣- إجراء عملية تقويم المناهج بشكل دوري وتطوير المقررات في ضوء التقويم .

١٤- نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بحيث تشمل جميع العاملين وذلك من خلال نشرات تعريفية واقامة ورش عمل توضح ثقافة وأهمية الجودة.

١٥- توضيح السياسات والقوانين والإرشادات والأنظمة في الكلية، ويكون ذلك من خلال توفير دليل إرشادي يوزع على جميع منسوبى الكلية.

١٦- ضرورة اعتماد المعايير من مجلس الكلية، وأن يتضمن الإطار المفاهيمي وصفاً لمواصفات الخريجين.

١٧- تدريب طلبة كلية التربية على مهارات البحث العلمي، وأن تستثمر الكلية التغذية الراجعة في تطوير برامجها.

١٨- ضرورة إيجاد نظام لمتابعة الأداء وتوعية الطالبات بنظام القياس والتقويم في الكلية.

١٩- ضرورة تحديد أهداف الخبرة الميدانية بشكل واضح وتنفيذها بما يتوافق مع المعايير المعتمدة من المجالس العلمية بالكلية.

٢٠- ضرورة توفير مكتبة للكلية وقاعة إنترنت مناسبة للطالبات.

٢١- ضرورة توافر تقنيات تعليمية ملائمة وكافية للكلية، واستثمار حلقات العصف الذهني لتجويد الأداء.

٢٢- ضرورة أن يشترك جميع منسوبي الكلية في القرارات، وأن توفر عمادة الكلية أنشطة غير صفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢٣- إجراء دراسة تقيمية شاملة لبرنامج الدبلوم العام من وجهه نظر الطلبة الخريجين من البرنامج، وأعضاء هيئة التدريس، باستخدام أدوات تقييم متنوعة للوقوف على مدى فعالية البرنامج، ومدى تلبيته لاحتياجات السوق المحلي.

رؤية مستقبلية مقترحة لإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في برنامج الدبلوم العام في التربية تخصص اقتصاد منزلي فى ضوء معايير الجودة الشاملة المقترحة

من خلال ما سبق عرضه في البحث خلصت الباحثة إلي رؤية مستقبلية لتطوير هذا البرنامج تتلخص فيما يلي:

أولاً: فيما يختص بأهداف البرنامج :

١- مراجعة أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية، وأهداف الخطط والمواد الدراسية بما يتناسب مع فلسفة وأهداف التأهيل التربوي في السعودية.

٢- الاهتمام بصياغة الأهداف ومراعاة تكاملها وشمولها.

٣- مراعاة الأهداف والغايات التي تحتويها مقررات برنامج الدبلوم العام تخصص الاقتصاد المنزلى لاحتياجات المجتمع الخارجي للمؤسسات التعليمية.

٤- مراعاة التعليم المستمر القائم علي المهارات والأداءات العلمية والحياتية المختلفة.

٥- قابلية الأهداف للتطويرلمواكبة كافة المستجدات التكنولوجية الحديثة.

٦- أن تتسق أهداف المنهج مع أدوات التقويم بأنواعها المختلفة .

٧- أن تتضمن الأهداف تنمية قدرات الطالبات المعلمات علي الإنتاج والعمل الجماعي والعمل اليدوى.

ثانياً:فيما يختص بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلى في الجاب التربوي الثقافي والجانب التخصصى:

١- الاهتمام بتضمين المواد الثقافية ويكون لها محور مستقل: حيث أن الجانب الثقافي في إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى على قدر كبير من الأهمية ، خاصة في ظل الانفتاح الثقافي والانترنت، ويقع على عاتقها تربية الطالبات ، وتسليحهم لمواجهة كل فكر غير معتدل ، وهذا لن يتم إلا بإعدادها جيدا في جميع المجالات ، بداية من المجال الثقافي قبيل التخصص العلمي الدقيق.

٢- العمل على إكساب الطالبات المعلمات مهارات عالية للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة المتقدمة والعالية نقلاً ، وتحديثاً ، وإبداعاً.

٣- العمل على أن تكون معلم الاقتصاد المنزلى ملمة بالمعارف اللازمة لتخصصها العلمي شاملةً خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه وقدر وافٍ من معلوماته، وتتفهم المنهج الدراسي وأسسه وعناصره بما يمكنها من التعامل معه بصورةٍ تحقق الأهداف التعليمية.

ثالثاً: فيما يختص بالمعايير العامة في اختيار المحتوى وتنظيمه :

١- يجب أن يراعي محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام حاجات الطالبات وميولهم من خلال تطبيق استبيان لهذا الغرض.

٢- يساعد الطالبات المعلمات فى حل المشكلات العملية لديهم والنظر إليها نظرة تكاملية شاملة لمساعدتهم على تميز وخلق وتقيم الأهداف والحلول البديلة للمشاكل التى تواجههن فى الحياة العادية والعملية.

٣- يرتبط بالبيئة المحلية فلابد أن يتناول العديد من القضايا البيئية والمجتمعية التى تهم كل فرد كقضية التلوث البيئى وأسبابه وكيفية مواجهته.

٤- يجب أن يعد محتوى المادة العلمية فى ضوء الشمول والتكامل والتوازن والعالمية .

٥- ينمي القدرة علي حسن استخدام الموارد البيئية والشخصية المتاحة.

٦- يؤهل المحتوى الطالبات المعلمات للتطبيق العملى مع توافر المعامل اللازمة للجانب التطبيقى

٧- يتيح فرصة ممارسة الأنشطة بأنواعها .

٨- ينمى لدى الطالبات المعلمات التعامل مع البيئة بعقليه واعية .

٩- يتصف المحتوى بالعمق والتفصيل وتفسير الخبرات لتتحقق الأهداف التعليمية المتعددة بكفاءة وفعالية.

١٠-يشجع المحتوى الطالبات المعلمات على إدارة تحديات المجتمع والعمل فى مجتمع عالمى متنوع.

١١-يضم المحتوى موضوعات تعمل على تنميه القدرات العلمية المطلوبة لسوق العمل ومنها القدرة على اتخاذ القرار والنقد الذاتى وحسن استخدام الموارد والقدرة على التواصل.

١٢-المنهج المقترح يساعد الطالبات المعلمات على أن يتعرفن على واقع حياة التلميذات ومشكلاتهم.

١٣-يتيح للطالبات المعلمات فرصة الانتقال بين التخصصات المختلفة وأنواع التعلم المختلفة .

١٤-يطور من مهارات القيادة لدى الطالبات المعلمات عملياً بمكاملة الأنشطة الملائمة لذلك فى المنهج وإدارة التجارب فى قاعة الدروس بموجب تعليمات الأمان وإتباع الإرشادات الآمنة مع التأكيد على سلامة الأجهزة والآدوات المتاحة لذلك.

١٥-يكسب الطالبات المعلمات مهارة الدقة في العمل (الإتقان).

١٦-يركز على الجوانب العملية في التدريس التي ترتبط بواقع عمل الطالبات المعلمات في مجال التعليم.

١٧-تطعيم محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام بأنشطة تكنولوجية تكسب الطالبات المعلمات كيفية تطبيق المعلومات واستخدامها، وغرس سلوكيات حب الاستطلاع العلمى لديه.

١٨-يعتمد على التعلم مدى الحياة ،والعمل بروح الفريق

١٩-يساير محتوى المادة العلمية التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومبادئ إدارة الجودة الشاملة ويطبقهما من خلال موضوعاته.

٢٠-ينمى محتوى المادة العلمية لدى التلميذات مهارات التفكير العليا والقدرة على اتخاذ القرار.

٢١-يعكس العادات والتقاليد والقيم التي يؤكد عليها المجتمع على مستوى الأفراد والمؤسسات.

٢٢-يقدم المحتوى العلمى لمقررات البرنامج خبرات واضحة التنظيم.

٢٣-مراعاة التكافؤ النسبي في توزيع المقررات وعدد الساعات

٢٤-يراعي التكامل والتدرج المنطقي بين المقررات ومشاركة الطلاب في اختيار المقررات وتخطيطها

رابعاً: فيما يتعلق بإستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم :

١- التنويع في طرق التدريس والتقويم، والممارسات التدريسية بما يتناسب مع طبيعة الطلبة كمعلمين.

٢- إستخدام استراتيجيات التدريس المستخدمة من خلال المنهج المقترح تشجع الطالبات المعلمات على أن يكن مشاركات إيجابيات فى المجتمع.

٣- إستخدام استراتيجيات تدريس تقتضى تأدية العمل التدريسى من بدايته حتى نهايته بطريقة سليمة وصحيحة يسهم في تجنب وقوع الأخطاء وتلافيها.

٤- إستخدام استراتيجيات تدريس تحقق ترابط وتكامل تصميم الموقف التدريسى وتنفيذه لكل درس من دروس محتوى مقررات البرنامج.

٥- إستخدام طرق تدريس متجددة باستمرار تخلق مناخ تعليمى متميز يعتمد على تنمية وتدعيم تطوير كافة قدرات ومهارات الطالبات المعلمات فى شتى المجالات.

٦- إستخدام استراتيجيات تدريس تطبق وتطور من مهارات التفكير العليا ومهارات القيادة والقدرة على اتخاذ القرار .

٧- إستخدام أساليب تقويم تراعي مبدأ التقويم الذاتي.

٨- ضرورة العمل على توفير مصادر متنوعة للمعرفة والتشجيع على البحث والاطلاع بإتباع بعض الطرق التكنولوجية الحديثة كشبكة المعلومات (الإنترنت).

٩- ترتبط عملية التقويم بالأهداف التدريسية الموضوعة في ضوء الأهداف التربوية للمجتمع.

١٠- تصاغ طرق وأساليب التقويم المستخدمة ضمن محتوى مقررات البرنامج فى ضوء المعايير القومية والعالمية.

١١- تستخدم المعايير العلمية المقننة لتحديد مستوى نمو الطالبات المعلمات في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

١٢- تقيس طرق التقويم المختلفة الجوانب المتعددة للطالبات(المعرفية بمستوياتها – والمهارات العملية –والوجدانية كالسمات الشخصية، الميول ،الاتجاهات ، القيم).

١٣- تتعدد أشكال التقويم بين تحريرى وعملى وقياس المهارات الفردية وقياس جودة الآداء ودرجة الإتقان وقوة الملاحظة.

١٤- تقيس أساليب التقويم المهارات المتعددة للطالبات وأدائهم في المواقف الحياتية وسلوكياتهم في التعامل مع الآخرين وقدرتهم على تحقيق ذواتهم ومدى إسهامهم في تنمية مجتمعهم المحلى والقومى.

١٥- تتيح أساليب وطرق التقويم ونتائجها للطالبات الفرصة لتقويم أنفسهن ذاتياً.

١٦- يقوم التقويم الذاتى على التعامل مع صور أختبارية بالإنترنت أو دليل التقويم.

١٧- يتم الاعتماد على أساليب إلكترونية في قياس تحصيل التلميذات ومشاركاتهم.

خامساً: فيما يختص بمصادر التعلم :

١-تتوافر فى مصادر التعلم المستخدمة ضمن محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلي المواصفات الفنية المرغوبة وعنصر الجودة المطلوبة.

٢-تختار مصادر التعلم الأكثر إسهاما فى تحقيق أهداف برنامج الدبلوم العام تخصص الاقتصاد المنزلى.

٣-تختار مصادر التعلم التى تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمى.

٤-تختار مصادر التعلم التى توضح المعلومات وتبسط الأفكار وتساعد الطالبات المعلمات على القيام بأداء المهارات المطلوبة منها ضمن محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلي.

٥-تعمل الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة فى تنفيذ استراتيجيات التدريس المختلفة على تنميه مهارات البحث العلمى من خلال محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلي لدى معلمات الاقتصاد المنزلى.

٦-تستخدم آدوات ومواد تعليمية متنوعة تراعى الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات ضمن المحتوى العلمى لمقررات برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلي.

٧-تثير إهتمام الطالبات المعلمات وتشوقهم إلى التعلم مما يزيد دافعيتهم للقيام بحل مشكلاتهم واكتشاف الحقائق.

٨-استخدام مصادر التعلم التى تنمى فى الطالبات المعلمات حب الاستطلاع وترغبهن فى التعلم وتوسع مجال الخبرة لديهن.

٩-تستخدم آدوات ومواد تعليمية تسهل من وظيفة وآداء المعلمة تجاه الطالبات.

١٠-تستخدم مصادر التعلم التى تساعد على حسن عرض المعلمة للمادة العلمية لمجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة لتستفيد منها كل طالبةعلى حدة.

١١-تدمج مصادر المعرفة والتكنولوجيا فى محتوى مقررات برنامج الدبلوم العام تخصص اقتصاد منزلى وطرق تعليمها وتعلمها وتعزز إستخدام الأساليب المتطورة والمتعددة القياس والتقويم.

المـراجـع:

إبراهيم أحمد أحمد (٢٠٠٣م). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية._ الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط١.

إسماعيل بدير المتولي (٢٠٠٤م): "رؤية مستقبلية لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية في المنصورة ، القاهرة .

آلان ر. توم (١٤٢٢٠هـ): إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين ، ترجمة : بشير العيسوي ، مراجعة : إبراهيم القعيد ،الطبعة الأولى ، دار الناشر الدولي ، الرياض .

باسل الزبيدي (٢٠٠٤): درجة تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بدوي محمود الشيخ (١٤٢١هـ) : الجودة الشاملة في العمل الإسلامي ،الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

جمال علي الدهشان (٢٠٠٧): الاعتماد الأكاديمي والخبرة الأجنبية والتجربة المحلية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني" معاييرضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي" كلية التربية، جامعة المنصورة – نقلا عن www. zu. edu. eg... newpmu

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم،بوابة المعرفة (٢٠٠٧): تطوير المناهج ، نقلاً عن

HTTP://KNOWLEDGE.MOE.GOV.EG/ARABIC/ABOUT/POLITIC/QUALIT

حسن حسين البيلاوي (١٩٩٣م): تربية متكاملة لتنمية متكاملة ،رؤية في إصلاح التعليم في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ، مجلة التربية والتنمية ، السنة٢ ، العدد ٢، القاهرة.

حسن حسين البيلاوي (١٩٩٦م): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر ن ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين ،جامعة المنوفية بالتعاون مع مركز إعداد القادة بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (٣١– ٢٢ مايو) . القاهرة.

حسين بشير محمود (٢٠٠٥م): "حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعليم " ، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية(٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٥م) ، المجلد الأول ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

خالد خميس السر (٢٠٠٤م) : النموذج التكاملي في برنامج تكوين المعلم للجانبين الأكاديمي والتربوي ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢١-٢٢يوليو)المجلد الثاني ، دار الضيافة – جامعة عين شمس ، القاهرة .

د.ل.(١٤٢٥هـ): ضمان الجودة في التعليم العالي –مفهومها – مبادئها– تجارب عالمية، ترجمة : السيد عبد العزيز البهواشي ،وسعيد بن حمد الربيعي ،الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة

ديان وجريجز، ريك بون (١٩٩٥م): الجودة في العمل دليلك الشخصي لتأسيس وتطبيق معايير الجودة الكلية، ترجمة سامي الفرس ، ناصر العديلي، سلسلة آفاق الإدارة والأعمال،دار آفاق الإبداع العالمية، الرياض .

راشد محمد الحمالي (٢٠٠٤): إدارة الجودة الشاملة، مترجم، مطابع جامعة الملك سعود النشر العلمي، الرياض.

رشدي أحمد طعيمة (١٤٢٧هـ): "معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية (المحتوى) " بحوث وتقارير ندوة " نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة"، إعداد وتنفيذ : الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم ، رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، (٢٤-٢٧ ربيع الأول ١٤٢٧هـ) الخرطوم – السودان .

رمضان محمد (٢٠٠٥م): " تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة دراسة ميدانية" مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، مجلد١٥، العدد٦٠ ، يناير، القاهرة .

زين عبدا لعالي عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٧م): "أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة" رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سعود حسين الزهراني (١٤١٥هـ) : المعلم السعودي إعداده – تدريبه – تقويمه ،الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

سلامة عبد العظيم حسين (١٤٢٢): ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، الدار الصولتية، الرياض.

سليمان عبد ربه محمد (١٩٩٣م): "تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة، المؤتمر السنوي الأول ، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ،الجزء الثاني ، (٢٣ – ٢٥ يناير) ، القاهرة .

السيد سلامة الخميسي (٢٠٠٢م): "المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر "دراسات وبحوث المعلم العربي بعض قضيا التكوين ..ومشكلات الممارسة المهنية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية .

صالح احمد وسعيد عبدالله دخيخ (٢٠٠٦م): "الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقاتها في التربية والتعليم"، مركز البحوث التربوية،كلية المعلمين بالباحة.العدد ٧.

صالح ناصر عليمات (٢٠٠٤م): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر ، عمان .

صلاح محمد عبد الباقي (٢٠٠٠م): قضايا إدارية معاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.

صموئيل أديب نخلة (١٩٩٠م): "ترتيب مواد الإعداد المهني لطلاب كلية التربية بجامعة المنيا وفق أهميتها في عملية التدريس" دراسة ميدانية ، مجلة تربية المنيا ، مجلد٣ ، العدد ٣ ، يناير .

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٥م): " تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل "رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، القاهرة .

عبد الغني عبود (٢٠٠٤م): تقويم برامج كليات التربية، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢١- ٢٢يوليو) المجلد الأول ، دار الضيافة – جامعة عين شمس ، القاهرة.

عبد اللطيف عبد الله العوضي (١٩٩٢م): التربية في مجتمع تكنولوجيا الإعلام ،مجلة التربية ، وزارة التربية ،السنة٣ ، العدد١٧-١٨ ، الكويت .

عبد المعين سعد هندي (١٩٩٢م): "الإعداد المهني للمعلمين . دراسة حالة لآراء المعلمين وطلاب كلية التربية بمحافظة سوهاج " مجلة تربية سوهاج ، العدد ٧ ، الجزء ٢ ، يوليو .

عبد الملك طه وحسن محمد عيد عبد الرحمن (٢٠٠٤م): "معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي "المؤتمر العلمي التاسع (معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر – إعداد المعلم في عصر المعلومات) كلية التربية ، جامعة طنطا ، "٤- ٥ مايو " القاهرة.

علي أحمد مدكور (١٤٢٦هـ) : معلم المستقبل نحو أداء أفضل ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

فاروق أحمد فرحات (١٤١٦هـ) : وثائق المنظمة الدولية للتوصيف القياسي أيزو٩٠٠٠ ، إدارة الجودة ، مواصفات توكيد الجودة ، دليل الاختيار والاستخدام ،الطبعة الأولى ،دار بريق المعارف للنشر والتوزيع(معارف) ،الرياض .

فهد بن عبد الله آل عمرو الألكي (١٩٩٩م): "واقع برنامج الإعداد التربوي والمهني للمعلمين من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية جامعة الملك فيصل " مجلة كلية التربية ببنها ،مجلد١٠ ، العدد٣٦ ،يناير ، القاهرة .

قحطان والبسومي، سوسن الظاهر(٢٠٠٩): تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر المعلمين الخريجين. مجلة جامعة الملك سعود، مركزبحوث كلية التربية.

كمال زيتون زيتون (٢٠٠٤م): تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

محمد المصيلحي سالم، فرغل عبد الحميد (١٩٩٦م): "دراسة تقويمية للمقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مبادئ التربية المستمرة" مجلة التربية، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،العدد ٥٨ ، القاهرة .

محمد حافظ (٢٠٠٣م): "دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية"، المؤتمر السنوي الحادي عشر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة" (١٢-١٣ مارس٢٠٠٣م) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

محمد عبد الرزاق إبراهيم (١٤٢٤هـ) : منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن .

محمد عبد الرزاق إبراهيم ويح (٢٠٠٣): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد عبود الحراحشة (٢٠١٠): إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة . ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير والمنعقد في كلية التربية، جامعة ٢٩ مارس. – حلوان، مصر.

محمد علي نصر (٢٠٠٤م): رؤى مستقبلية لتطوير برامج تكوين المعلم في الوطن العربي لمواجهة بعض قضايا العولمة، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢١- ٢٢يوليو)المجلد الأول ، دار الضيافة – جامعة عين شمس ، القاهرة .

محمد متولي غنيمة (١٩٩٦م): سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية (الدراسة الأولى: القيمة الاقتصادية لسياسات إعداد المعلم بين تحديات العصر عالمياً وفلسفة التغيير محلياً)، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ص ص١١-٤٦ .

محمد نبيل نوفل (١٩٩٧م): رؤى المستقبل : المجتمع والتعليم في القرن الحادي والعشرين ، المنظور العالمي والمنظور العربي ، المجلة العربية للتربية ن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد٧ ،العدد١ ، تونس .

محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد(١٤٢٢هـ) : معلم القرن الحادي والعشرين اختياره– إعداده– تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

محمود بن عبد الحليم منسي ، زين بن حسن ردادي (١٤٢٢هـ): دراسة عنوانها : "تقويم برنامج الإعداد التربوي بكلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طلاب وطالبات المستوى النهائي "المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم "لمعلم تأمل الواقع واستشراف المستقبل" ٢٩ محرم ـ ٢صفر ١٤٢٠هـ ، الجزء الثاني .

محمود كامل الناقة (١٤٢٧هـ): "معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية (طرق التدريس) " بحوث وتقارير ندوة " نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة" ، إعداد وتنفيذ : الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم ، رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، (٢٤–٢٧ ربيع الأول ١٤٢٧هـ) الخرطوم – السودان .

مظهر عطيات، خالد عطيات (٢٠١٠): تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهه نظر الطلبة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد٣.

نواف وعليمات، صالح شطناوى(٢٠٠٨): مدى تحقيق برامج دبلوم للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظرطلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وضيئة محمد ، عبد الغفار أبو سعدة ، أحلام رجب(٢٠٠٠م): دراسة بعنوان :" الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (تصور مقترح) " عالم التربية ، رابطة التربية الحديثة ، العدد ٢ ، أكتوبر ،القاهرة .

يوسف الطائي، محمد والعبادي هاشم (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، دار الورق للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.

Burns،S.&Ludiow, L. (2005): Understanding Student Evaluations of Teaching Quality:The Contributions of Class Attendance.Journal of personnel Evaluation.Dissertation Abstracts.

Davies, Lan (1991): Adefence of Quality: Full Time Intital Teacher Courses. Journal of Further and Higher Education, 15:(1).

Dilshad, Muhammad (2010): Quality Indicators in Teacher Education Programmers . Pakistan Journal of Social Sciences, 30:(2)

Hernandez , Justo Rolando , Jr : (2001): " Total quality management in education : The application of TQM in a Texas school district" PHD , the University of Texas at Austin . Diss.Abst.Intr.Vol.60,Num.7.

Hoyle, Sherry A. (2005) : "A study of the perception of the principles of total quality education"Ed.D. , the University of North Carolina at charlotte . Diss.Abst.Intr.Vol.53,Num.9,.

Martin, Heberman (1991). The Dimensions of Excellence in Programs of Teacher Education Paper Presented at the Annual Conference Padre Island,Texas.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) (2003). The Benefits of Professional Accreditation in Teacher Preparation . Retrieved from www.ncate.org./ncate/ncaterol.htm, at 12/1/2013.

EVALUATION OF DIPLOMA PROGRAM IN EDUCATION FROM THE PERSPECTIVE OF THE STUDENTS SPECIALIZATION HOME ECONOMICS IN THE LIGHT OF TOTAL QUALITY STANDARDS

Abstract:

The Research questions:

1) What is the overall quality of the proposed standards, which will be evaluated in the light of the current situation of the educational program of specialization diploma Home Economics at King Khalid University?

2) What degree Student Assessment Program for General Diploma in Education in Home Economics in terms of: objectives, teaching, support and guidance, Sources of learning, the calendar year in the light of those criteria from the perspective of the students?

The research Objectives

1) To reach a proposed list of overall quality, which can be in the light of the general diploma program allocates economy Home assess standards.

2) Assess the current reality of the program year Diploma in Education in Home Economics in light of the overall quality standards and through the fields of the following resolution: (objectives of the program, teaching, support and guidance, learning resources, calendar year).

3) Provide some suggestions for effective program of Educational Diploma degree in Economics Home to accommodate the needs of students in light of the overall quality standards.

The importance of research:

1) Make a list of total quality, which can be in the light of the general diploma program allocates economy Home assess standards.

2) To provide a realistic picture of the decisions of the year diploma program in the Faculty of Education at King Khalid University, because the study of fact and analysis is a fundamental step, and the first change and development.

3) The General Education Diploma program evaluation leads to investigate the validity and effectiveness of the program, as well as fact-cons of the program and weaknesses.

4) To draw the attention of the developers diploma educational programs in the field of Home Economics to the possibility of the use and application of total quality standards as the scientific basis for the development of these programs.

5) Provide field researchers and those interested in scientific and reliable tool to enable them to assess the quality of the year diploma programs in Education in Home Economics.

The Research Sample:

Representative sample of students in the educational diploma program allocates Home Economics, and the number (94) students.

The Research tools and materials processing :

1. List the overall quality standards for the year diploma program in Education specialization assess Home economy in the light.
2. Questionnaire to assess the quality of the year diploma program in Education Home's economy in light of the overall quality standards

The results of the research:

The current research found the following: -

1. Might propose a set of comprehensive quality standards, which will be evaluated in the light of the current situation of the educational program of specialization diploma Home Economics at King Khalid University.
2. The effectiveness of the program and the clarity of his goals for each of the following dimensions (the first after the goals of the program) and the fourth dimension of the resolution: the support and guidance sixth dimension of the resolution: Calendar year is somewhat of a questionnaire.
3. The existence of shortcomings to some extent in the program in the second dimension of the questionnaire: program content and in the third dimension of the resolution: Methods of teaching strategies.
4. The lack of effectiveness of the program the fifth dimension of the resolution: the effectiveness of the program in general.